جامعة الدكتور يحيى فارس بالمدية
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم: علوم الإعلام والاتصال
تخصص: سمعي بصري





الموضوع:

دور الإذاعة المحلية في توعية وتحسيس المجتمع من مخاطر الجريمة الإلكترونية

دراسة مسحية لأثر حصة "الشرطة ترافقكم" على جمهور إذاعة المدية الجهوية

مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال

إعداد الطلبة:

سعاد رقيقي

محمد إسلام طلحاوي

إشراف الأستاذة الدكتورة:

صفرة إلهام

السنة الجامعية 2021-2022



شكر وتقدير

بعد شكر الله سبحانه و تعالى على توفيقه لإتمام هذا البحث المتواضع نتقدم بجزيل الشكر إلى من شرّفنا

"بإشرافه على مذكّرتنا الدكتورة "صفرة إلهام"

كما نتوجه بخالص شكرنا إلى كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد على إنجاز و إتمام هذا العمل

" ربي أوزعني أن أشكُرَ نعْمَتَكَ الّتي أنعَمت عَلي و على والديا و أن أعمَل صالحاً تَرَضاه وأدخلنيٍ برحمتك في عبادك الصَّالحين "



إهداء

إلى من بلغت الحنظل كي نصل إلى الّتي لبست المخاطر كي

نكبر لأنّنا الأمل إلى من تموت كلمات العشق حي أحاول

وصف حبّ لها..

إلى حبيبتي..إلى وجودي..نبضي وحياتي

أمّي الحنونة "حدة عبد الغاني"

إلى من تحمّل عبء الحياة والمشاق الّتي تنوء عنها الكواهل حلوها ومرّها...

إلى ملهمي معنى الصّبر والتّحدّي والشّجاعة وأنار لي درب الحياة... الذي زرع في بذوري الإيمان

إلى الذّي غرس اسمه في قلبي

إلى ما من ساندني معنويا وماديا زوجي العزيز الحنون " أمير خالدي"

أبي الغالي "العلاء"

و إلى إخوتي إلياس، بلال، رشيد

وأخواتي إبسلم بوجه الخصوص، فتيحة، أحلام وفاطمة الزهراء.

الى الأصدقاء ورفقاء الدرب وفقني الله واياكم لما هو خير

سعاد





إهداء

إلى من بلعت الحنظل كي نصل إلى الّتي لبست المخاطر كي

نكبر لأنّنا الأمل إلى من تموت كلمات العشق حي أحاول

وصف حبّ لها..

إلى حبيبتي..إلى وجودي..نبضي وحياتي

أمّي الحنونة

إلى من تحمّل عبء الحياة والمشاق الّتي تنوء عنها الكواهل حلوها ومرّها...

إلى ملهمي معنى الصّبر والتّحدّي والشّجاعة وأنار لي درب الحياة... الذي زرع في بذوري الإيمان

إلى الذّي غرس اسمه في قلبي

أبي الغالي

و إلى إخوتي وأخواتي

الى الأصدقاء ورفقاء الدرب وفقني الله واياكم لما هو خير

إسلام



فهرس الموضوعات

العنوان	الصفحة
الشكر	
الإهداء	
مقدمة	أ
الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة	
الإشكالية	2
التساؤلات	2
الأهداف	3
المنهج	3
أدوات جمع المعلومات	4
العينة	5
المفاهيم والمصطلحات	5
الدراسات السابقة	8
الفصل الثاني: الإذاعة المحلية	
المبحث الأول: ماهية الإذاعة المحلية	19
المطلب 1: مفهوم الإذاعة المحلية	19
المطلب 2: خصائص الإذاعة المحلية	20
المطلب 3: أهداف الإذاعة المحلية وأهميتها	22
المبحث الثاني: الإذاعة والمجتمع	25
المطلب الأول: دور الإذاعة المحلية في المجتمع	25
المطلب الثاني: التأثير الإذاعي في المجتمع	26

المطلب الثالث: الإذاعة المحلية والمصداقية الإعلامية	27
الفصل الثالث: الإستراتيجية الشرطية إزاء الجريمة الإلكترونية	
المبحث الأول: ماهية الجريمة الإلكترونية	33
المطلب 1: مفهوم الجريمة الإلكترونية	33
المطلب 2: خصائص الجريمة الإلكترونية	35
المطلب 3: أنواع الجريمة الإلكترونية	37
المطلب 4: آلية التحقيق في الجرائم الإلكترونية	39
المبحث الثاني: دور الشرطة في الحد من مخاطر الجريمة الإلكترونية	41
المطلب1: المزايا النموذجية لعمل الشرطة الفعال	41
المطلب 2: أجهزة التحقيق في الجريمة الإلكترونية	42
المطلب3: الهيئات المتخصصة في البحث والتحري عن الجريمة الإلكترونية	44
المطلب 4: الوقاية من الجريمة الإلكترونية	45
الفصل الرابع: الاطار التطبيقي	
المقابلة الأولى	49
المقابلة الثانية	51
خاتمة	69
الملاحق	71

مقدمة

مقدمة:

تشهد الحياة اليومية تطورا متسارعا في مجال تقنية المعلومات، وبما أن البيئة الإلكترونية لها رواد عديدون جدا، فقد وجد بعض المجرمين التقنيين في هذه البيئة مجالا خصبا لارتكاب صور متعددة من الجرائم الإلكترونية عبر وسائل الاتصال الحديثة، ومن أهمها في وقتنا الحاضر الإنترنت، أو البريد الإلكتروني، والكمبيوتر، ووسائل التواصل الاجتماعي، ومنها: تويتر، واتسب، الفيسبوك.

ولا شك أن هذه الجرائم ما ولدت إلا نتيجة إساءة استخدام وسائل الاتصال الإلكترونية التي ظهرت على الساحة الدولية، ولم يكن لها وجود من قبل.

وتضم الجرائم إلكترونية أشكالا أخرى يصعب حصرها، ولعلنا نشهد تطورا ملحوظا على أساليب هذه الجرائم على نشر وصناعة الفيروسات والاختراقات والقرصنة وتعطيل الأجهزة وغيرها...

كما أن هذه الأخيرة تهدد جميع بلدان العالم، وهذا يتطلب وجود تشريعات رادعة للحد من المشكلات القانونية والعملية التي تثيرها هذه الجرائم، والقيام بحملات التوعية والتحسيس، والتحدث عنها في وسائل التواصل الاجتماعية منها الإذاعة خاصة الإذاعة المحلية لأنها أقرب وأسرع إلى مشاكل المجتمع المحلي.

مثل حصة "الشرطة ترافقكم" عبر إذاعة المدية الجهوية التي تحدثت في برنامج من برامجها عن الجريمة الإلكترونية وسبل مواجهتها، فالإذاعة المحلية لها دور وأثر كبير على المجتمع لأنها تنقل لهم جميع الأخبار والمعلومات التي تهمهم داخل البلد وحتى خارجه.

وتعد أكثر وسيلة جماهرية لزيادة التوعية والتثقيف حول المشاكل الاجتماعية من بينها الجرائم الإلكترونية، وبيان كيفية التصدي لها وإيضاح المقترحات والحلول لكي لا نقع ضحية أو فريسة جريمة إلكترونية.

الفصل الأول:
الإطار المنهجي للدراسة

الإشكالية:

يلعب الإعلام دورا كبيرا في التأثير على حياة الأفراد في المجتمع، وإذ أنه أصبح بالغ الأهمية في تفعيل وسائل الإعلام المحلي، الذي هو خدمة الفرد والبيئة المحلية في آن واحد، وذلك من خلال فكرة إنشاء إذاعات محلية عن طريق القطاع السمعي، حيث أصبحت تنشط عبر التراب الوطني تهدف إلى تحقيق النمو والتطور للمنطقة وتحقيق الأمن والاستقرارية للفرد والجماعة، وآخر المستجدات والأحداث، بالإضافة إلى مساهمتها في نشر الوعي والتنبيه والتحذير وتحسيس المجتمع من مخاطر الجرائم الإلكترونية التي تفاقمت وتعددت أنواعها وازدادت حجم خسائرها وأضرارها بحيث أصبحت مهددة حقيقة لأمن المعلومات في كافة المجالات العامة والخاصة للأفراد بل مصدر خطورة على الأمن القومي وعلى السلم والأمن الدوليين بسبب استخدام الأنترنت في غير موضعها.

ومن بين هذه الإذاعات نجد إذاعة المدية الجهوية التي تسهر على الأفضل لمستمعيها وذلك من خلال التنويع في برامجها الإذاعية الإخبارية، الاجتماعية، التوعوية، مما أدى إلى ميلاد علاقة وطيدة مع جمهورها وتزويده بالمعلومات التوعوية للحد من الجرائم الإلكترونية وذلك من خلال حصة "الشرطة ترافقكم" وهدفها توعية وإرشاد وتوجيه المجتمع المحلي بالمخاطر التي تلحق بهم وتزويدهم بمعلومات آلية، وعليه فإن إذاعة المدية الجهوية لعبت دورا أساسيا في التأثير على جمهورها الوفي من خلال ما تبث من برامج هادفة، ومنه فإن إشكالية الدراسة تتمحور حول السؤال الجوهري والأساسي:

كيف تعمل إذاعة المدية الجهوية على توعية وتحسيس المجتمع من مخاطر الجرائم الإلكترونية عبر حصة "الشرطة ترافقكم"؟

التساؤلات الفرعية للدراسة:

1 ماهي علاقة المستمع بالإذاعة؟

2 ماهي أكثر البرامج المفضلة في إذاعة المدية الجهوية؟

3 هل الاذاعة المحلية لها دور في توعية المجتمع المحلي؟

4 كيف تؤثر الإذاعة في المجتمع ؟

5 هل تتسم الإذاعة المحلية بالمصداقية الإعلامية؟

6 هل الشرطة لها دور في الحد من مخاطر الجريمة الالكترونية؟

7 ماهي الحلول للحد من مخاطر الجريمة الالكترونية؟

8 هل أثر برنامج " الشرطة ترافقكم على المجتمع؟

9 ماهي مقترحات وحلول حصة الشرطة ترافقكم لتصدي لمخاطر الجريمة الالكترونية؟

أهداف الدراسة:

1- **الهدف العلمي:** كون الإذاعة وسيلة من وسائل الإعلام الجماهرية ولها علاقة بالتخصص السمعي البصري وأخذ الحصة "الشرطة ترافقكم" محل الدراسة لمعرفة أهداف وميول واتجاه هذه الحصة.

2- **الهدف عملي:** هدفي الأسمى وهو العمل في الإذاعة المحلية وهي إذاعة المدية الجهوية.

3- **الهدف التطلعي:** إضافة لمكتبة الجامعة عمل (أكاديمي متميز) تفيد به الأجيال القادمة.

4- تقييم الإعلام المحلي الموجود بالجزائر من خلال محتوى البرامج التي تقدمها الإذاعة المحلية.

منهج الدراسة:

إن استخدام واختيار المنهج يختلف باختلاف طبيعة المواضيع التي تتناولها العلوم الاجتماعية، فالباحث بحاجة إلى منهج يتبعه في كل مراحل بحثه، فالمنهج يقصد به تلك الطرق والأساليب التي تستعين بها فروع العلم المختلفة في عملية جمع البيانات واكتساب المعرفة.

وانطلاقا من موضوع الدراسة، إن المنهج المستخدم هو المنهج الوصفي التحليلي، والذي يميز طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي منظم من أجل الوصول إلى أغراض محددة لوضعية اجتماعية ومشكلة اجتماعية.

أيضا المنهج الوصفي هو: "تلك الطريقة العلمية المنظمة التي يعتمدها الباحث في دراسته لظاهرة اجتماعية أو سياسية معينة وفق خطوات معينة يتم بواسطتها تجميع البيانات والمعلومات الضرورية بشأن الظاهرة وتنظيمها وتحليلها من أجل الوصول إلى أسبابها ومسبباتها والعوامل التي تتحكم فيها وبالتالي استخلاص نتائج يمكن تعميمها مستقبلا.

5- أدوات جمع المعلومات:

تقدر القيمة العلمية لأي بحث علمي بالنتائج التي توصل إليها الباحث وهذه النتائج ترتبط ارتباطا وثيقا بالأدوات المستعملة لأجل الوقوف على كل جوانب الظاهرة وتحديد بذلك متغيرات الدراسة ونتائجها تحديدا دقيقا لابد من الاختيار السليم لأدوات وتقنيات جمع البيانات والتحقق من مدى مصداقيتها للكشف عن الظاهرة محل الدراسة.

بناءً على هذا فقد تم الاعتماد على الأدوات والتقنيات التالية:

أ. **الملاحظة:** لقد استخدمنا الملاحظة قبل وبعد القيام بالبحث الميداني وذلك قصد الاقتراب أكثر وجمع ملاحظات أولية شكلت المنطلق للأسئلة الاستطلاعية وسهلت في بلورة الطرح الإشكالي، ولقد استخدمنا في دراستنا الملاحظة البسيطة المباشرة التي هي من أكثر الأدوات شيوعا في الدراسات الوصفية، المبنية على المشاهدة أو الانتباه العفوي الذي يحدث دون قصد أو استعداد مسبق.

انتهاء إلى الملاحظة العلمية المسلحة التي تعتمد على المشاهدة المقصودة والمنظمة للأشياء، والوقائع والظواهر، وذلك بالانتقال المتكرر إلى المنطقة المدروسة (إذاعة المدية الجهوية) وأخذ فكرة واضحة عليها.

ب. **المقابلة:** هي استبانة شفوية ولقاء يتم بين الباحث الذي يقوم بطرح الأسئلة على المبحوث وجها لوجه، ويقوم الباحث بتسجيل الإجابات على الاستمارات التي يقوم الباحث بكتابتها مسبقا والتي تعينه على حصر مقابلته، مع الأخذ بعين الاعتبار أثناء كتابة الأسئلة التسلسل المنطقي في تدرجها وترابطها وعدم تداخلها.

ج. **الاستمارة:** فللاستمارة أهمية بالغة في البحث العلمي فهي وسيلة من وسائل جمع البيانات في البحث الاجتماعي بحيث استخدمت كأداة أساسية في دراستنا وقد أجريت الاستمارة بصفة كاملة واحتوت على محاور رئيسية وهي:

- محور خاص ب: الأسباب التي تؤدي إلى الجريمة الإلكترونية.
- محور خاص ب: دور البرامج الإذاعية في الوقاية من الجريمة الإلكترونية.
- محور خاص ب: آثار البرامج الإذاعية على الجريمة الإلكترونية.
- محور خاص ب: السبل والوسائل التي من شأنها مكافحة الجرائم الإلكترونية.

عينة الدراسة:

يعد من الضروري علينا تحديد موضوع بحثنا بدقة، وهذا من خلال ضبط حدود المجتمع الذي نريد إجراء البحث فيه والذي يمثل لبحثنا والذي يتمثل في جميع مستمعين إذاعة المدية الجهوية هذا بالنسبة لمجتمع البحث، أما العينة هم أساتذة علوم الإعلام والاتصال، ونوع العينة هي العينة القصدية.

فالعينة هي جزء محدد كما ونوعا يمثل عددا من الأفراد يحملون نفس الصفات الموجودة في مجتمع البحث.

مفاهيم ومصطلحات الدراسة:

1- تعريف الدور:

أ/ **لغة:** من دار يدور دورا، أي تحرك باتجاهات متعددة في مكانه، وكلمة الدور مستعارة من المسرح وأول من استعملها بهذا المعنى هو نتشه.

ب/ **اصطلاحا:** هو مجموعة من النماذج الاجتماعية المرتبطة بمكانة معينة وتحتوي على مواقف وقيم وسلوكيات محددة من طرف المجتمع لكل فرد يشغل هذه المكانة.

ج/ **إجرائيا:** بأنه مجموعة من المهام والواجبات التي يساهم بها مدير المدرسة في النمو المهني لمعلمي المرحلة الابتدائية.

2- تعريف الإذاعة:

أ/ **لغة:** اسم مشتق من الفعل "أذاع"، "يذيع"، "إذاعا" وتعني الإشاعة، بمعنى النشر العام، وذيوع ما يقال.

حتى أن العرب قديما يصفون الرجل الذي لا يكتم السر أنه رجل "مذياع".

فيقال: 'فلان للأسرار مذياع وللأسباب مضياع".

ب/ **اصطلاحا:** يعرفها "عبد العزيز شرف": عبارة عن تنظيم مهيكل في شكل وظائف وأدوار، تقوم على بث مجموعة من البرامج ذات الطابع الترفيهي والتثقيفي والإعلامي.

وذلك لاستقبالها في آن واحد من طرف جمهور متناثر يتكون من أفراد وجماعات بأجهزة مناسبة.

ج/ **إجرائيا:** الإذاعة هي وسيلة اتصال جماهيرية تقدم خدمات وبرامج(إخبارية، اجتماعية، ثقافية، سياسية ...) عن طريق الأثير (الموجات الكهرومغناطيسية) إلى جمهور داخل وخارج الحدود السياسية والجغرافية، ولا تراعي في ذلك المستوى المعرفي والاجتماعي لهذا الجمهور.

3- **الإذاعة المحلية:** يعرفها الدكتور: "عبد المجيد شكري" على أنها: جهاز إعلامي يخدم مجتمعا محليا، بمعنى أن الإذاعة المحلية تبث برامجها لمخاطبة مجتمعا خاصا محدود العدد يعيش فوق أرض محدودة المساحة، تخاطب مجتمعا متناسقا من الناحية الاقتصادية والناحية الثقافية والاجتماعية، بحيث يشكل هذا المجتمع بيئية متجانسة بالرغم من وجود الفروق الفردية التي توجد بالضرورة بين أفراد المجتمع الواحد.

4- **إذاعة المدية:** هي إذاعة جزائرية محلية تقترح على مستمعيها برامج متنوعة وثرية ذات محتوى جدي وهادف إلى تنمية حس المواطنة، كما تخصص أيضا برامج تثقيفية للأطفال وبرامجها الرئيسية هي عالم الفلاحة والريف فسحة مرح وركن الطريق ومنتدى التيطري.

5- تعريف التوعية:

أ/ **لغة:** ورد في لسان العرب بمعنى حفظ، والوعي: الحفظ والإدراك وأوعاه حفظه وفهمه وقبله، فهو واع، وفلان أوعى من فلان: أي احفظ وأفهم، والوعي: الحافظ الكيس الفقيه المقدر والفاهم.

ب/ **اصطلاحا:** والوعي كلمة تعبر عن حالة عقلية يكون فيها العقل بحالة إدراك وعلى تواصل مباشر مع محيطه الخارجي عن طريق منافذ الوعي تتمثل عادة بحواس الإنسان الخمس، والوعي هو ما يكون لدى الإنسان من أفكار ووجهات نظر ومفاهيم عن الحياة والطبيعة من حوله والوعي بأمر ما يتضمن معرفته والعمل بهذه المعرفة.

ج/ **إجرائيا:** هي إثارة الوعي وتنميته اتجاه قضية أو قضايا معينة بهدف تغيير الأنماط السلوكية أو تغيير وتعديل اتجاهات الرأي العام تجاه القضايا من اتجاهات سلبية إلى اتجاهات إيجابية أو من تعاطف إلى رفض ومواجهة حسب طبيعة القضية وتأثيرها في المجتمع والموقف الذي يتعين على المجتمع اتخاذه منها.

6- تعريف المجتمع:

أ/ **لغة:** كلمة مشتقة من الفعل جمع، أي اجتماع الناس على شكل جماعة.

ب/ **اصطلاحا:** مجموعة من الناس، يرتبطون معا بالعادات والتقاليد والأحكام الأخلاقية ويحترمون بعضهم البعض، ويشكلون في الحي، أو القرية أو المدينة التي يعيشون فيها جزءا من أجزاء الحياة الاجتماعية.

ج/ **إجرائيا:** مجموعة من الأفراد والجماعات تعيش في نطاق جغرافي وتربط بينها علاقات اجتماعية وثقافية ودينية.

7- تعريف المخاطر:

أ/ **لغة:** (خ – ط – ر)، لا مفردة لها من صيغتها واجه مخاطر في سفره، المهالك، الأخطار.

ب/ **اصطلاحا:** إشراف على الهلاك، أو ما يهدد الأمن والسلامة "اتحدت الفصائل الفلسطينية لمواجهة الخطر الصهيوني، يتجنب أخطار نشوب حرب نووية"، إشارة الخطر: إنذار بقدوم خطر، علامة توضع على المواد السامة أو القابلة للاشتعال أو الانفجار.

ج/ **إجرائيا:** تصنف المخاطر عموما بأنها أحداث مفاجئة أغلبها غير متوقع مسبقا، وتكون خارجة عن سيطرة الأفراد.

8- تعريف الجريمة:

أ/ **لغة:** جرم: جرما، أذنب، ويقال: جرم نفسه وقومه وجرم عليهم وإليهم: جن جناية.

ب/ **اصطلاحا:** هي محظورات شرعية زجر الله عنها بحد أو قصاص أو تعزيز.

ج/ **إجرائيا:** الجريمة في القانون هي كل إحراف عن المعايير الجمعية التي تتصف بقدر هائل من الجبرية والنوعية والكلية ومعنى هذا أنه لا يمكن أن تكون جريمة إلا إذا توافرت فيها القيمة التي تقدرها الجماعة وتحترمها، وانعزال حضاري أو ثقافي داخل طائفة من طوائف تلك الجماعة، فلا تعود تقدر تلك القيمة ولا تصبح مهمة لهم.

9- **الجريمة الإلكترونية:** هي الجرائم التي ترتكب ضد أفراد أو جماعات مع وجود دافع إجرامي لإلحاق الضرر عمدا بسمعة الضحية، أو التسبب في الأذى النفسي بشكل مباشر أو غير مباشر باستخدام شبكات الاتصال الحديثة مثل (الأنترنت، غرف الدردشة، البريد الإلكتروني...)، أو الهواتف الجوالة الرسائل النصية القصيرة ووسائل الوسائط المتعددة.

الدراسات السابقة للدراسة:

الدراسة الأولى:

عزاوي أحمد، سودة عبد الكريم، دور الإعلام الأمني في مكافحة الجريمة الإلكترونية، مجلة الجيش الجزائرية أنموذجا، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، الجامعة الإفريقية أحمد درايسة، أدرار، 2018.

كانت إشكالية هذه الدراسة:

ما دور الإعلام الأمني في مكافحة الجريمة الإلكترونية؟ وعلى ضوء هذه الإشكالية تطرح عدة أسئلة فرعية هي:

- كيف يساهم الإعلام الأمني في مكافحة الجريمة الإلكترونية؟
- هل للإعلام الأمني دور فعال في الحد من انتشار الجريمة الإلكترونية؟
- ما إستراتيجية الإعلام الأمني في مكافحة الجريمة الإلكترونية؟
- هل تساهم مجلة الجيش في توعية الأفراد بمخاطر وأضرار الجريمة الإلكترونية؟ **أما عن فرضيات هذه الدراسة فكانت:**

- يساهم الإعلام الأمني في مكافحة الجريمة الإلكترونية بأساليب وقائية أمنية خاصة.
- للإعلام الأمني دور مهم في الحد من تفشي الجريمة الإلكترونية.
- للإعلام الأمني إستراتيجيات وبرامج خاصة في مجال مكافحة من الجريمة الإلكترونية.
- مجلة الجيش لها دور توعوي بالدرجة الأولى حول مخاطر الجريمة الإلكترونية أما عن أهداف وأهمية هذه الدراسة فكان مسعى هذه الدراسة التعرف على دور الإعلام في مكافحة الجريمة الإلكترونية، ومدى إسهام مجلة الجيش الجزائرية في توعية القراء حول مخاطر الجريمة الإلكترونية، وكذا إبراز خصائص وأهمية وأساليب وإستراتيجية الإعلام الأمني في الوقاية من الجريمة الإلكترونية.
- وكان منهج الدراسة هو المنهج الوصفي التحليلي.
- تشابهت هذه الدراسة مع دراستنا في الإشكالية أي بنفس تسلسل الأفكار كانت البداية عن دور الإعلام في حياة الأفراد ثم الدخول بالتعريف بالوسيلة الإعلامية ثم العينة وأخيرا

طرح الإشكال، أما بالنسبة للتساؤلات الفرعية فكانت حول مساهمة الوسيلة الإعلامية في توعية الأفراد للحد من مخاطر وأضرار الجريمة الإلكترونية، أما المنهج فهو المنهج الوصفي التحليلي لكلتا الدراستين.

– أما أوجه الاختلاف في العنوان وبالضبط في الوسيلة الإعلامية وحتى مجتمع البحث وعينته ويكمن الاختلاف الثاني في أهداف الدراسة فكانت كلها حول أهمية وأساليب وإستراتيجيات الإعلام الأمني في الوقاية من الجريمة الإلكترونية، أما دراستنا فكانت لها ثلاثة أهداف هدف علمي وعملي وتطلعي اختلفت تماما عن هذه الدراسة.

– أما عن الإطار النظري للدراية فتطرقوا إلى ثلاث فصول الأول يتكون من مبحثين، المبحث الأول عن الإعلام الأمني أما المبحث الثاني عن ماهية الجريمة الإلكترونية، أما الفصل الثاني كان بعنوان الإعلام الأمني ومكافحة الجريمة الإلكترونية ومقسم إلى مبحثين، المبحث الأول حول إستراتيجية الإعلام الأمني في مكافحة الجريمة الإلكترونية والثاني حول برامج وتشريعات الإعلام الأمني في مكافحة الجريمة الإلكترونية، أما الفصل الثالث فكان حول الإطار التطبيقي عن دور مجلة الجيش في مكافحة الجريمة فكانت خطة الدراسة مختلفة جدا عن دراستنا التي قسمت إلى أربعة فصول، الفصل الأول عن الإذاعة المحلية والفصل الثاني عن الجريمة الإلكترونية، أما الثالث فكان عن إستراتيجيات الأمن في مكافحة الجريمة الإلكترونية، والفصل الرابع كان حول الإطار التطبيقي للدراسة وهي إذاعة المدية الجهوية.

– استفدنا من هذه الدراسة في صياغة تساؤلات الدراسة واختيار المنهج المناسب وأخذ معلومات أكثر حول الجريمة الإلكترونية ويكمن الفرق بين الدراستين في الوسيلة الإعلامية حيث نجد أن الإذاعة المحلية أكثر اهتماما واجتياحا من الإعلام الأمني، لما لها أهمية كبيرة للمجتمع.

الدراسة الثانية:

طاهري لخضر، واقع الإذاعة المحلية ومعالجتها المشكلات الاجتماعية، إذاعة الجلفة المحلية نموذجا، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة خيضر محمد، بسكرة، 2012.

من أسباب هذه الدراسة أن المشكلات أصبحت تعيق تقدم المجتمع ونموه الإيجابي وتكبح سيره الحسن، تفشي الظواهر السلبية في مجتمع وعدم الاهتمام الفعال بها على مستوى المؤسسات الاجتماعية وأيضا الرغبة في إثراء هذه الظواهر بموضوع جديد يركز عليها في جانبها الضيق.

العمل الإعلامي المتمثل في الإذاعة المحلية والاستفادة منها في معالجة هذه القضايا الاجتماعية، وتتبع أهمية هذه الدراسة كون الإذاعة من أهم الوسائل الاتصالية والاجتماعية والثقافية اليوم، ومع تعدد وسائل الإعلام والانفتاح المشهود كان لازما على الإذاعة المحلية أن تواجه مشكلات المجتمع المحلي منها (الطلاق، البطالة، الأمية ...) كان يجب الاهتمام بهذه المشكلات والتصدي لها على مستوى كل المؤسسات خاصة الإذاعة المحلية باعتبارها مؤسسة من أهم المؤسسات الاجتماعية كما أنها تنمي الوعي الذي من خلاله تساهم في تقليل أخطار المشكلات والقضايا الاجتماعية، والعمل على تغيير السلوك السلبي لدى أفراد المجتمع، أما عن أهداف هذه الدراسة فهي التعرف على طبيعة البرامج الإذاعية وحجمها الزمني وأيام بثها وما تتناوله من مشكلات اجتماعية ومعرفة رأي أفراد العينة على تلك المشكلات ودور وسائل الإعلام في معالجتها والحد منها والتعرف على حجم الاهتمام الممنوح لهذه البرامج مع التركيز على هذه المشكلات (طلاق، بطالة، الأمية) بعمق.

أما عن إشكالية هذه الدراسة:

كيف تهتم إذاعة الجلفة المحلية بمعالجة مشكلات الطلاق والبطالة والأمية؟

وتحت هذا الإشكال الرئيسي تتفرع عدة تساؤلات فرعية:

– كيف تلبي إذاعة الجلفة احتياجات المستمعين من البرامج المختلفة في شبكتها البرامجية؟

– كيف تلبي احتياجات المستمعين من حيث نوع البرامج ودوريتها وزمنها وفترات بثها؟

– ما مدى اهتمام فئات المستمعين بالبرامج التي تبثها إذاعة الجلفة المختلفة؟

– ما هي أهم المشكلات الاجتماعية التي اهتمت بها إذاعة الجلفة المحلية في البرامج الاجتماعية؟

– كيف كان اهتمام إذاعة الجلفة بمشكلات الطلاق، الأمية، البطالة في برامجها الاجتماعية؟

أما عن فرضيات الدراسة فكانت كالآتي:

– إذاعة الجلفة المحلية تقدم مشكلات: الطلاق والبطالة والأمية بحجم غير كافي وتقدم هذه الأخيرة برامج متنوعة تتوزع توزيعا متناسقا، حجم معالجة المشكلات الاجتماعية في الإذاعة لا يلبي رغبات جمهور المستمعين.

– يكمن الاختلاف بين دراستنا وهذه الدراسة في العنوان وبالضبط في المتغير الثاني فالمتغير الأول هو الإذاعة المحلية نفسه أما المتغير الثاني في دراستنا كانت حول التقليل من مخاطر الجريمة الإلكترونية أما هذه الدراسة فكانت حول معالجة المشكلات الاجتماعية، أما الاختلاف الثاني كان عن الإشكالية وتسلسلها في الأفكار كان التمهيد الأول عن المشكلة الاجتماعية بصفة عامة ثم تطرق إلى أنواع المشكلة الاجتماعية (الطلاق، الهجرة ...) تحدث عنها بالتفصيل وخاصة عن المشكلات الأسرية أعطى لها مكانة كبيرة في الإشكالية وفي الأخير تحدث عن الإعلام والإعلام المحلي خاصة عكس إشكاليتنا فكان التسلسل من الإعلام بصفة عامة ثم الإعلام المحلي والدخول في أهمية الإذاعة المحلية بالنسبة للمجتمع وكيف تقلل من الجريمة الإلكترونية ثم طرح الإشكال، أما الاختلاف الثالث كان حول الأهداف، فأهداف دراستنا كانت واضحة ومختلفة هدف علمي وعملي وتطلعي أما أهداف هذه الدراسة فمجملها حول التعرف على طبيعة البرامج

الإذاعية وما تتناوله من مشكلات اجتماعية وأهم هذه المشكلات، أما عن المنهج فتبعوا المنهج الوصفي ثم منهج تحليل المضمون وتبعت دراستنا المنهج الوصفي التحليلي اعتمدنا على التحليل بكثرة وحتى عن ادوات جمع المعلومات اعتمدوا على الاستمارة وفقط واعتمدنا نحن على ثلاثة أدوات (الملاحظة، المقابلة، الاستمارة).

– أما عن أوجه التشابه بين الدراستين فكانت حول التساؤلات أي لم تخرج الدراسة عن متغيري العنوان وهي (الإذاعة المحلية والمشكلات الاجتماعية) منها (ما هي المشكلات الاجتماعية، كيف كان اهتمام إذاعة الجلفة كالمشكلات الاجتماعية؟، كيف تلبي إذاعة الجلفة احتياجات المستمعين؟) أما التشابه الثاني فكان عن العينة ألا وهي كل الأفراد المحليين الذين يستمعون الإذاعة المحلية.

– أما عن الإطار النظري للدراسة فكان التسلسل كالآتي:

قسموا الخطة إلى ثلاث فصول، الفصل الأول بعنوان الإذاعة يتكون من ثلاث مباحث كان عنوان المبحث الأول الإذاعة بصفة عامة حول المفهوم، النشأة، الخصائص، المميزات ...، أما المبحث الثاني بعنوان الإذاعة المحلية يتحدث فيه عن أنواع الإذاعات، خصائصها، أهدافها، وحتى عن البرامج المطروحة في الإذاعة المحلية، أما المبحث الثالث فكان عن الإذاعة والمجتمع تطرق إلى وظائف الإذاعة في المجتمع وعن أهمية وأهداف ودور الإذاعة في المجتمع، أما الفصل الثاني فكان حول المشكلات الاجتماعية وهي الطلاق، البطالة، الأمية، والفصل الخير عن الجانب التطبيقي وهي إذاعة الجلفة.

– استفدنا من هذه الدراسة في تحليل بيانات الدراسة ومقارنة هذه النتائج بنتائج دراستنا وأفادتنا أكثر حول الإذاعة المحلية ومدى مساهمتها في تنمية المجتمعات المحلية وذكر مدى تأثير هذه الأخيرة في بناء الرأي العام وأهم الوظائف والأدوار التي تلعبها الإذاعة المحلية في التطوير ورفع المستوى المعرفي للمجتمع المحلي، وكيفية الوصول إلى كسب ثقة جمهورها.

الدراسة الثالثة:

سويقات لينة، الإعلام المحلي وأبعاده التنموية في المجتمع، دراسة وصفية تحليلية للخطاب الإعلامي، إذاعة ورقلة الجهوية نموذجا، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعة وهران، 2010.

فكانت إشكالية هذه الدراسة:

كيف يعمل الإعلام المحلي ومن ذلك الإذاعة المحلية على تنمية المجتمعات المحلية من خلال مضامين السائل التي يبثها؟

ولتبسيط هذه الإشكالية قاموا بتفكيكها إلى مجموعة من التساؤلات الآتية:

– هل يمكن أن نتحدث عن وجود خطاب إعلامي تنموي متضمن في الرسائل التي يبثها الإعلام المحلي؟

– ما حجم اهتمام الإذاعة المحلية بقضايا التنمية في المجتمعات المحلية؟

– ما أولويات أبعاد قضايا تنمية (الاجتماعية، الاقتصادية، السياسية، الثقافية) في المضمون الذي تقدمه الإذاعة المحلية؟

– هل يناسب الخطاب الإعلامي كل فئات المجتمع؟

– ما هي الوسائل التي يستعملها الإعلام المحلي لإقناع جمهوره بضرورة التنمية؟

– ما هي السمات التي تميز الخطاب الإعلامي الهادف إلى التنمية؟

أما عن فروض هذه الدراسة:

– هناك اختلاف في الموازنة بين مختلف الأبعاد التنموية، بحيث تولي برامج الإذاعة المحلية أهمية قصوى للبعد التنموي الاجتماعي والثقافي على حساب البعدين التنمويين السياسي والاقتصادي.

– قد يتخفى البعدين التنمويين السياسي والاقتصادي وراء البعدين التنمويين الاجتماعي والثقافي، والفرض الثالث ترتبط سمات الخطاب الإعلامي المتعلق بالتنمية بتوجهات

السياسة الإعلامية المسطرة من قبل الإذاعة المركزية أكثر من ارتباطه باحتياجات المجتمع المحلي، وهي بذلك تنقص من قيمة ذلك الخطاب.

أما عن أهداف هذه الدراسة هو:

– الاستفادة المباشرة بالعلم في خدمة المجتمع عن طريق الوصول إلى حلول المشكلات التي تواجه الإفراد والجماعات.

– تقييم الإعلام المحلي الموجود في الجزائر من خلال محتوى البرامج التي تقدمها الإذاعة المحلية، إبراز مدى تماشي مضامين وسائل الإعلام المحلية خاصة الإذاعة المحلية بالنظر إلى الطريقة التي ظهرت لها.

– والمنهج المتبع الوصفي التحليلي أما عن الأداة فهي أداة تحليل المحتوى.

– ترى بأن هذه الدراسة مختلفة اختلاف طفيف وبين دراستنا فالاختلاف الأول كان في العنوان خاصة في المتغير الثاني وحتى في بناء الإشكالية من حيث تسلسل الأفكار كانت مختصرة جدا ولم يذكروا المتغير الثاني وهو المجتمع، تحدثوا فقط عن الإعلام المحلي في بضعة أسطر، وفي سطرين فقط تحدثوا عن الإذاعة المحلية ثم طرح الإشكال عكس دراستنا كانت الإشكالية منظمة ومسلسلة من حيث الأفكار، بدأنا بالعام ثم الخاص وأخيرا طرح الإشكال، ويكمن الاختلاف الثالث في الأهداف حيث كانت حول الإعلام المحلي الموجود في الجزائر ثم عن أهمية الرسائل الإعلامية لتبثها وسائل الإعلام، ودراستنا كانت أهدافها في هدف علمي وهدف عملي وتطلعي.

– تشابهت هذه الدراسة مع دراستنا في التساؤلات الفرعية كانت كلها عن الموضوع ومرتبة ومتسلسلة حسب خطة الدراسة، والمنهج أيضا كان نفسه وهو المنهج الوصفي التحليلي باعتبار أن كلتا الدراستين هي دراسة وصفية تحليلية.

– أما عن افطار النظري فقسم إلى فصلين، الفصل الأول بعنوان الدور الوظيفي لوسائل الإعلام في تنمية المجتمع، قسم هذا الفصل إلى اربعة مباحث فتحدث عن النظرة الوظيفية لوسائل الإعلام في المجتمع وعن التنمية، ودور وسائل الإعلام في التنمية، وعن

الخطاب الإعلامي التنموي، والفصل الثاني كان بعنوان واقع الإعلام المحلي والسياسة الإعلامية التنموية في الجزائر، قسمه إلى أربعة مباحث تطرق إلى الإعلام المحلي وواقعه في الجزائر وعن السياسة الإعلامية وعن القضايا والمشكلات الاجتماعية والثقافية.

– أفادتنا هذه الدراسة عن نظرة المجتمع لوسائل الإعلام ووظائف هذه الأخيرة ودور وسائل الإعلام في التنمية والتثقيف والوعي وبيان أهم المخاطر والجرائم التي تحدث في المجتمع وبيان الحلول الملائمة للتصدي لمخاطر الجريمة الإلكترونية ودرايتنا مفيدة أكثر كما لها أهمية في المجتمع ومساسها لخصوصية الأفراد وهو موضوع الساعة ومشكل عويص يجب إيضاحه أكثر خاصة في وسائل الإعلام السمعية البصرية.

الفصل الثاني:
الإذاعة المحلية

تمهيد:

تلعب الإذاعة دورا مهما في نشر الرسالة الإعلامية باعتبارها وسيلة سهلة الاستخدام والاقتناء وإمكانية استعمالها في كل زمان ومكان، بحيث يتعرض لها جمهورها بصفة تلقائية.

وتعتبر الإذاعة المحلية أيضا من الوسائل الأكثر قربا للمجتمع المحلي، خاصة فهي تقدم خدمات محلية بصفة كبيرة ومحدودة المساحة.

ومن خلال هذا الفصل سنتعرف على الإذاعة المحلية، ومدى تأثيرها في المجتمع.

المبحث الأول: ماهية الإذاعة المحلية

المطلب الأول: مفهوم الإذاعة المحلية

"هي الإذاعة التي تخدم مجتمعا محدودا ومتناسقا من الناحيتين الجغرافية والاجتماعية والاقتصادية له مصالح وارتباطاته الاجتماعية المعروفة، وله تقاليده وعاداته وتراثه الفكري الخاص وهي تبث برامجها مخاطبة مجتمعا خاصا محدود العدد، يعيش فوق أرض محدودة المساحة... مجتمعا له خصائص البيئة الاقتصادية والثقافية المتميزة، قد يكون هذا المجتمع مدينة أو مجموعة قرى أو مدنا صغيرة متقاربة تجمعها وحدة اقتصادية وثقافية متميزة، فالنظام الإذاعي لكل دولة هو مرآة لشخصية هذه الدولة يعبر عن فلسفتها السياسية الخاصة وهويتها الثقافية وكذلك الإذاعة المحلية هي مرآة لشخصية المجتمع المحلي الذي تتواجد فيه تعبر عن اهتماماته وانشغالاته وهويته"[1].

هي عبارة عن تنظيم مهيكل في شكل وظائف وأدوار، تقوم على بث مجموعة من البرامج ذات الطابع الترفيهي والتثقيفي والإعلامي، وذلك لاستقبالها في آن واحد من طرف جمهور متناثر يتكون من أفراد ومجموعات بأجهزة مناسبة.

كما تعد أوسع وسائل الاتصال انتشارا وأكثرها شعبية، وجمهور عام بجميع مستوياته، فنستطيع الوصول إليه مخترقة حاجز الأمية والعقبات الجغرافية والقيود السياسية التي تمنع بعض الوسائل الأخرى من الوصول إلى مجتمعاتها.

" يرتبط مفهوم الإذاعة المحلية لمفهوم المجتمع المحلي والتنمية المجتمعية فالمجتمع المحلي عبارة عن مجتمع محدد العدد فوق أرض محدودة المساحة يؤدي معظم

[1] طاهري لخضر، واقع الإذاعة المحلية ومعالجتها المشكلات الإجتماعية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة خيضر محمد، بسكرة، 2012، ص 86.

أفرادها نشاطا رئيسيا اقتصاديا، تجاريا، حرفيا ... الخ، وهو جماعة من المواطنين مترابطة بفضل اشتراك أفراده في مجموعة من التطورات والقيم المشتركة"[1].

يجب التركيز على أن المؤسسات الإذاعية تتنوع في إصدارها في المحتويات الإذاعية والبرامج المختلفة حيث توجد مؤسسات إذاعية حكومية ومؤسسات إذاعية خاصة كما يكون امتدادا لها إما على المستوى المحلي أو على الدولي أو على الإقليمي، وبالتالي يجب التأكيد على أن الإذاعة المحلية تستهدف جمهور إذاعي وإعلامي محدود وصغير نسبيا.

" جاء تعريف الباحثين للإذاعة المحلية على النحو التالي:

بأنها الإذاعة التي تخدم مجتمعا محدودا ومتناسقا من الناحيتين الجغرافية والاجتماعية والاقتصادية، مجتمع له خصائص البيئة الاقتصادية والثقافية المتميزة على أن تحده حدود جغرافية وحتى تشمله رقعة الإرسال المحلي، الإذاعة المحلية كوسيلة اتصال جماهرية مرتبطة اساسا بمجتمع خاص ومحدد الظروف والمعالم"[2].

من خلال ما سبق يمكن إعطاء تعريف للإذاعة المحلية بأنها وسيلة يتم من خلالها التعبير عن وجهات النظر والقضايا والمشاكل التي يعاني منها المجتمع المحلي، بحيث تساهم في عكس الواقع الذي تعاني منه، وعليه لا بد من التأكيد على أن هذه الأخيرة تساهم في مخاطبة الجمهور المحلي الذي تشترك ما بينه مجموعة من السمات والخصائص.

المطلب الثاني: خصائص وسمات الإذاعة المحلية

– "تتميز الإذاعة المحلية بخصائص وإمكانات جعلتها من أهم وسائل الإعلام الجماهرية ناهيك عن الخصائص التي تتميز بها الإذاعة عموما كسعة الانتشار والسرعة في نقل

[1] بلهادي إبراهيم، مساهمة الإذاعات المحلية في التوعية الأسرية، مذكرة لنيل شهادة ماستر في علوم افعلام والإتصال، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة أكلي محند أولحاج، البويرة، 2018، ص 28.

[2] علي مهني سامي، دور الإذاعة المسيلة في التنمية المحلية، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والإتصال، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، 2015، ص 15.

الكلام من جهاز الإرسال إلى جهاز الاستقبال، كما أن موجات الإذاعة تستطيع أن تتخطى العقبات التي تمنع أكثر وسائل الاتصال الأخرى من القيام بوظائفها، فالاتصال الإذاعي لا يحتاج إلى وسيط والرسالة الإعلامية تصل مباشرة من المذيع إلى المستمع.

– كذلك إن الإذاعة المحلية كوسيلة جماهرية تستطيع أن تغير جذريا مفاهيم الزمان والمكان والجمهور والسرعة فهي بسبب إمكاناتها وخصائصها التكنولوجية تستطيع الوصول إلى أماكن واسعة وتستطيع أن تخاطب الجميع حتى الأميين منهم"[1]

– فالإذاعة هي وسيلة توفيق بين متطلبات الجمهور وبين الإدارات والهيئات المسؤولة في المجتمع المحلي.

– ونستخلص مما سبق أن الإذاعة المحلية باعتبارها وسيلة اتصال جماهرية تتميز بالسرعة والآنية في نقل أخبارها، وبواسطتها يتم تبادل المعلومات والآراء، فتقدم أجهزة الحكم المحلي الخطط والتعليمات والقرارات إلى المواطنين المحليين.

– "تتحدث الإذاعة المحلية بلغة الجمهور المستهدف وتخاطبه بها، وقد يظهر فيها أيضا لهجة سكان المنطقة المستهدفة.

– محتوى المواد التي تقدمها الإذاعة المحلية نابع ومستمد من المجتمع المحلي ذاته ولخدمته، بحيث تعكس البرامج المختلفة عادات السكان وتقاليدهم وتراثهم واهتماماتهم"[2].

– "الإذاعة المحلية هي بمثابة إذاعة خاصة موجه إلى جماعة مرتبطون بها ويشعرون أنها ملك لهم نابعة من ذاتهم تتكلم وتخاطبهم بلغتهم وكل ما تقدمه لخدمتهم وخدمة بيئتهم، ولذلك فهي تستطيع أن تقوم بدور في التبشير بالقيم الحديثة والعمل على تطوير

[1] سارة بوشوارب، تحرير الأخبار في الإذاعات المحلية، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والإتصال، كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2017، ص 53.

[2] طاهري لخضر، مرجع سبق ذكره، ص ص 86 – 87.

الحياة الاجتماعية والسلوك الاجتماعي بما يتلاءم مع الظروف الجديدة التي يسعى إليها المجتمع"[1].

– ونعي بهذا أن من خصائص الإذاعة المحلية استعمال اللهجات المحلية لنشر الثقافة بين أفراد المجتمع المحلي وإحياء التراث الأدبي والفني، كما أنها تهتم بتلبية حاجة أفراد المجتمع المحلي وحل مشاكله، وفي نفس الوقت تنقل آرائهم وأفكارهم ومطالبهم وشكاويهم، إذ أن الإذاعة المحلية نوع من الرقابة الشعبية، فتمثل أفراد المجتمع المحلي وتهتم بتلبية حاجياتهم.

– "تستطيع أن تسهم مساحة فعالة في تنمية المجتمع ككل لأنها هي الطريق الصحيح لخدمة أهداف التنمية، فالتنمية الوطنية لا تتأكد إلا من خلال تنمية المجتمعات المحلية.

– أصبحت الإذاعة المحلية الوسيلة المثالية لتحقيق ديمقراطية الإعلام حيث أنه يتم تطبيق الحق في الاتصال وللجميع.

– تستطيع أن تقوم بدور في الترويج للقيم الجديدة والعمل على تطوير الحياة الاجتماعية والسلوك الاجتماعي بما يتلاءم مع الظروف الجديدة التي يسعى إليها المجتمع.

– وتوفر عنصر الثقة بين الشعب الواحد ولها دورها في تكوين بناء إصالي يتكامل فيه الجهد المحلي مع الجهد المركزي، وهذا يعني استخدام إمكانات الإذاعة المحلية في انتقال إلى التجمعات وتحقيق مشاركة الرأي العام في مناقشة كافة القضايا التي تهم المجتمع والمجتمع الوطني ككل"[2].

– تقديم الأخبار المحلية التي تهم أفراد المجتمع المحلي سواء كان الخبر محليا أو قوميا أو عالميا.

المطلب الثالث: أهداف وأهمية الإذاعة المحلية

– "المساهمة بجميع السبل والوسائل في توسيع التواصل، وتشجيع التواصل الاجتماعي.

[1] طاهري لخضر، مرجع سبق ذكره، ص ص 86– 87.

[2] طاهري لخضر، مرجع سبق ذكره، ص 87.

– الدفاع عن اللغة الوطنية وترقيتها"[1].

– ونفي بهذا أن الإذاعة المحلية تلعب دورا كبيرا في التأثير على الجمهور المستمع، وذلك من خلال إنشاء علاقة من الصداقة والألفة ما بينهم على أن يتم إشعار الجمهور المستمع بأن المحطات الإذاعية تقوم بمخاطبته من خلال القوالب الفنية الإبداعية المختلفة واعتبارها وسيلة اتصال تركز على مخاطبة مئات من الجماهير.

– وأيضا الدفاع عن اللغة الأم وهي اللغة العربية والتكلم بها في جميع الإذاعات المحلية والافتخار بها وترقيتها.

– "تقديم برامج إذاعية لتطوير وتنمية المجتمع"[2].

– أي بتحقيق التنمية الفكرية عن طريق نقل ما يريده المستمعين المحليين.

– تخطت كافة الحواجز كالمسافات المتباعدة.

– "وتكمن أهميتها في تنوع البرامج الإذاعية الأمر الذي جعل منها وسيلة ممتعة ومسلية فاستخدمت أداة التعليم والتثقيف وتعميق المعارف والتعرف على الآداب والفنون، وللترفيه كذلك والإمتاع.

– المرونة وسهولة الاقتناء والتشغيل هم عناصر أساسية ومهمة في الإذاعة مما جعل الفرد مهتم ومتأثر بهذه الوسيلة.

– كما يمكن حملها إلى أي مكان يغادر إليه الإنسان.

– كما تتمتع الإذاعة بالسبق الإخباري على وسائل الإعلام الأخرى، فالإرسال الإذاعي متصل على مدار اليوم ومن خلاله يستطيع الإنسان الحصول على الأخبار في أسرع وقت ممكن"[3].

– تنوير الرأي العام بالأنباء الداخلية والخارجية وإيقافه عن مختلف التيارات العالمية.

---

[1] علي مهني سامي، دور الإذاعة المسيلة في التنمية المحلية، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والإتصال، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، 2015، ص 215.

[2] طاهري لخضر، مرجع سبق ذكره، ص 36.

[3] سارة بوشوارب، مرجع سبق ذكره، ص 36.

– التعريف بتقاليد المنطقة وخصوصيات سكانها ومحاولة إحياء التراث والمحافظة على بقائه"[1].

– ويقصد بهذا أن الإذاعة المحلية تقدم برامج دينية ثقافية إعلامية تعليمية واقتصادية كما تقدم بعض الخدمات الإعلامية التجارية.

– كما أن الإذاعة تلعب دورا كبيرا في إكساب الجمهور العديد من التقاليد والقيم المرغوبة والسلوكيات، كما أن الإذاعة لها القدرة في الوصول إلى المناطق الجغرافية النائية والتي لا يوجد فيها خدمات إعلامية حيث يتم من خلالها جمع الموضوعات الإخبارية وتناولها وتقديمها عبر الفنون الإذاعية، وذلك من خلال التأكيد على القوة الإيجابية للتنمية المستدامة وتطويرها.

– تقوم وسيلة الإذاعة في تقديم الصورة الواقعية للحياة الاجتماعية السياسية، الاقتصادية، الثقافية على الصعيد العالمي المحلي والدولي.

[1] سارة بوشوارب، مرجع سبق ذكره، ص 37.

المبحث الثاني: الإذاعة والمجتمع

المطلب الأول: دور الإذاعة المحلية في المجتمع المحلي

– "دورها البارز في ترسيخ القيم والعادات والتقاليد السليمة وتهذيب سلوك الفرد والمجتمع، بل والعمل على نقلها والتعريف بها خارج الحدود السياسية والجغرافية.

– معالجة المشكلات الاجتماعية من خلال التمثيلات المختلفة.

بالإضافة إلى دورها في إعلام الجماهير بالتحولات السياسية عامة والتغيرات الاجتماعية للشعوب الأخرى وتوجيه الرأي العام الداخلي، وخلق وجهات النظر ومن ثم رأي عام حول القضايا العالمية"[1].

– فالإذاعة المحلية كشريك محوري في الدفع بعجلة التنمية الاقتصادية، والحفاظ على هوية المنطقة عن طريق تثمين التراث الثقافي والحضاري الذي تزخر به مختلف ولايات الوطن من جهة والترويج للسياحة واستقطاب السياح من جهة أخرى.

– "**التوجيه:** حيث تستطيع الإذاعة المحلية إكساب الجماهير اتجاهات جديدة، أو تعديل القديم منها في ظل شروط معينة، كحسن اختيار المادة الإعلامية، وملائمتها للجمهور المستقبل.

– **الدعاية:** تهتم الحكومات المختلفة باستخدام وسائل الإعلام بصفة عامة والإذاعة المحلية بصفة خاصة في الدعاية، لتعريف الدول الأخرى بفلسفتها، ووجهة نظرها حول الشأن الداخلي والخارجي.

[1] بلجيلالي زهيرة، روبورتاج مكتوب حول الإشهار في الإذاعة المحلية، مذكرة لنيلي شهادة الماستر، كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية، جامعة عبد الحميد بن باديس، الجزائر، 2017، ص ص 62 – 63.

– **التعارف الاجتماعي:** إذ تقوي الصلة الاجتماعية بين الأفراد عن طريق إظهار تعاطفهم في أسلوب رقيق يعبر عن مشاعرهم، بالإضافة إلى لجوؤها إلى تقديم الشخصيات الشهيرة المحببة إلى قلوبهم"[1].

– ونفي بهذا تنمية الأفكار الاجتماعية والاقتصادية والثقافية التي من خلال تنميتها يمكن إحداث التغيير الإيجابي الذي يخدم المجتمع المحلي كجزء من المجتمع الكلي الوطني.

– فالإذاعة المحلية هي عامل تنمية وسببا من أسباب إسهام المواطن في المجتمع بشكل نشط وعنصرا متزايد الأهمية من عناصر الثقافة، كما تعد وسيلة تفاعلية تربط أجزاء المجتمع وأفراده ببعضهم.

المطلب الثاني: التأثير الإذاعي في المجتمع

– "**التنشئة الاجتماعية:** تضاعف الدور الاجتماعي لوسائل الإعلام من تداخل وظائفها مع مؤسسات المجتمع، وفي مقدمتها المؤسسات التعليمية التربوية وذلك من خلال تأثيرها على الأطر المعرفية لأفراد المجتمع، من خلال ما تقدمه من معلومات عبر مساحات كبيرة وعلى مدار الساعة، والتي تساهم بها في بناء القناعات والاتجاهات والمعتقدات وكذا التأثير على التنشئة الاجتماعية وتعزيز القيم الاجتماعية وتدعيمها التي تؤثر بدورها في بنائها الفكري والاجتماعي والنفسي"[2].

ويقصد بها أن الإذاعة المحلية تشكل مدخلا لتكوين القيم وهو الدور المكمل لمؤسسات التنشئة الاجتماعية كالأسرة، والمدرسة، والجماعات المحلية ...

فوسائل الإعلام بصفة عامة والإذاعة بصفة خاصة تؤثر في المعتقدات والاتجاهات والسلوك هو النشاط الذي يقوم به المتلقي والناتج عن التعرض لوسائل الإعلام ولهذا تسعى الإذاعة المحلية في التأثير على اتجاهات وآراء مستمعيها من خلال باقتها

[1] بن عزة فاطمة الزهراء، الإذاعة المحلية ودورها في تحديد توجهات الرأي العام، مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه، كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، 2017، ص ص 91 – 92.

[2] طاهري لخضر، مرجع سبق ذكره، ص 120.

الإعلامية المتنوعة، بهدف تحديد وتوجيه الرأي العام المحلي، توجيها سليما واعيا لحقيقة ما يدور من حوله من قضايا، وأهداف تهمه كفرد محلي.

– "**تكوين آراء عن المواضيع الجديدة:** تعد صياغة وتشكيل الرأي العام في المجتمعات من الوظائف الرئيسية التي تقوم بها وسائل الإعلام، فوسائل الإعلام قادرة على تكوين آراء جديدة بين الناس، وتتم هذه العملية بالاعتماد على مداخل إقناعية مناسبة وتقديم كم كبير من المعلومات والمعارف"[1].

– يكون هنا تأثير الإذاعة المحلية بكشف الغموض الناتج عن نقص المعلومات عن القضايا أو الأحداث، إذ يتعمدها المتلقي لتفسير وتوضيح ما يدور حوله من أحداث غامضة، ومعلومات ناقصة لديه، وهذا ما أشارت إليه نظرية الاعتماد، كذلك تعمل وسائل الإعلام هنا على تكوين الاتجاهات، لدى الأفراد وتوسيع دائرة اهتماماتهم، ومعارفهم، من خلال تزويدهم بمعارف ومعلومات جديدة.

– "**وأيضا يكون التأثير بالتغيير:** يتم من خلال ما تقوم به الإذاعة أو أي وسيلة جماهرية أخرى من توصيل للمعلومات والأفكار، فتوصيل فكرة معينة وانتفاع الآخرين بها هو تأثير في الرأي العام الذي من خلاله يكون المسعى إلى تغيير الأفكار وتشكيل الأفراد إيجابيا.

– وأثبتت الكثير من الدراسات أن الإذاعة كغيرها من وسائل الإعلام من خلال ما تقدمه بإمكانها أن تدعم الآراء الموجودة بين الجمهور المتلقي أكثر من الإمكانية في تغيير تلك الآراء، فهي تساعد على دعم المواقف أو التأثير فيها.

– كما أن الإذاعة لها القدرة على مخاطبة جميع الفئات الاجتماعية وتجاوزها لكل الحواجز ومن بين هذه الحواجز حاجز الأمية"[2].

– فالفرد المحلي يلجأ إلى الإذاعة المحلية، ليس لجوء سلبي في أن يستقبل كل ما تعرضه ولكل تعرض يكون وفق مضامين تلبي حاجاته، ومتطلباته النفسية، والاجتماعية كالترفيه،

[1] نفس المرجع السابق، ص 119.

[2] طاهري لخضر، مرجع سبق ذكره، ص ص 119 – 120.

أو التقصي عن المعلومة كما تقدم الإذاعة برامج سياسية، اجتماعية، ثقافية، تسهم في مساعدة الفرد على فهم وإدراك، ما يحيط به داخليا أو خارجيا، إذ يعتمدها المتلقي في إشباع حاجياته سواء كانت حاجات معرفية إدراكية كالاتجاهات، وترتيب الأولويات أو حاجات عاطفية وجدانية تساهم في استقرار أدوار الفرد في المجتمع.

المطلب الثالث: الإذاعة المحلية والمصداقية الإعلامية

"تؤثر وسائل الإعلام والاتصال بشتى أنواعها على توجهات الأفراد والمجتمعات يتشكل من خلاله رأي عام اتجاه الأحداث المختلفة، إذ لكل وسيلة إعلامية خط افتتاحي تنقل وفقا له الأخبار والمعلومات من هنا يبدأ الحديث عن عامل المصداقية في بثها للأخبار، الذي يمكنها على المدى البعيد من كسب ثقة الجماهير أو العكس الأمر الذي سيحدد مستقبلها كوسيلة إعلامية.

فكثير من بحوث الرأي العام أجرت استطلاعات عن دور وسائل الإعلام في تفعيل الاتجاهات من خلال الأخبار والتقارير، عبر الإعلام المرئي والمسموع، اتضح من خلالها تسجيل إعراض كبير عن وسائل الإعلام كونها لا تراعي عامل المصداقية والموضوعية في تحليلها للأخبار.

خاصة لدى الدول التي نجد أن سياستها الإعلامية مبرمجة من طرف الحكومة التي تستعمل الإعلام كوسيلة للدفاع عن سياستها ومخططاتها ودعم برامجها في مقابل مجابهة أي عمل إعلامي يحاول إثبات عكس ذلك.

فوسائل الإعلام لا تزال في كثير من الدول العربية، تحكمها سلسلة كبيرة من القيود القانونية والتشريعات التي تحد من حريتها وتسمح لحكومات هذه الدول بأن تقرر ما ينبغي نشرها.

وبما أن الإذاعة المحلية هي جزء من الإعلام الكلي للدولة فهي أيضا تطبق عليها القوانين والتشريعات الإعلامية التي ترسمها الدولة لقطاع الإعلام"[1].

فالإذاعة لديها جمهورها وهناك علاقة وطيدة بينها وبينهم، فهي تقدم الأخبار والمعلومات القيمة فبعيدا عن التلوث البصري في كثير من الأحيان وتركز على المضمون وتقدمه بمنتهى الوضوح والشفافية للمستمعين.

[1] بنعزة فاطمة الزهراء، مرجع سبق ذكره، ص 101.

خلاصة:

إن التطور الذي عرفته الإذاعة كوسيلة اتصال وإعلام، جعلها تصبح مؤسسة هامة في أي مجتمع لما تتميز به من خصائص ومميزات جعلتها تتخطى كل الحواجز الجغرافية، وتخترق كل أنحاء العالم في وقت قصير جدا، والوصول إلى أي مكان في العالم، وصارت تمثل مكانة متميزة في وقتنا المعاصر، انطلاقا من طبيعة وظائفها وأدوارها وتأثيرها على الفرد والمجتمع، حيث أن عصرنا هو عصر الإعلام والتكنولوجيا، ولم يعد دورها يقل أهمية عن دور المؤسسات الاجتماعية والتربوية.

الفصل الثالث:

الإستراتيجية الشرطية إزاء الجريمة الإلكترونية

تمهيد:

إن الجرائم الإلكترونية أصبحت تمثل خطرا كبيرا على الأفراد والمؤسسات وبياناتهم وارتكاب جرائم بوسائل إلكترونية.

حيث تعاني المجتمعات الإلكترونية في الآونة الأخيرة من انتهاك للحقوق والخصوصيات الإلكترونية وذلك في ظل انتشار الجريمة الإلكترونية، وجاء تطور هذا النوع من الجرائم بالتزامن مع التطورات التي تطرأ على التقنيات والتكنولوجيا، الأمر الذي دفع الدول إلى العمل الجدي للحد من هذه الجرائم التي تلحق الضرر بالأفراد من خلال التوعية والوسائل الوقائية الأمنية وغيرها من الطرق.

المبحث الأول: ماهية الجريمة الإلكترونية

المطلب الأول: مفهوم الجريمة الإلكترونية

"لم يتفق العلماء على تسمية موحدة للجريمة الإلكترونية إذ يطلق عليها البعض الجريمة الإلكترونية وهناك ما يسميها الجريمة المعلوماتية، ويذهب آخرون إلى تسميتها بجرائم إساءة استخدام تكنولوجية المعلومات والاتصال ويطلق عليها آخرون مسمى جرائم الكمبيوتر والأنترنيت.

وبما أن إيجاد تعريف للجريمة الإلكترونية كان محلا لاجتهادات الفقهاء وهناك اختلاف بين الباحثين في تعريف الجريمة الإلكترونية، فالذين يتناولونه من الجانب التقني يذهبون إلى القول بأن الجريمة المعلوماتية ما هي إلا "نشاط إجرامي تستخدم فيه تقنية الحاسب الآلي بطريقة مباشرة أو غير مباشرة كوسيلة أو هدف لتنفيذ الفعل الإجرامي المقصود".

أما أنصار الاتجاه القانوني فيذهبون إلا أن الجريمة الإلكترونية يتطلب تعريف المفردات الضرورية المتعلقة بارتكاب جرائم الحاسب الآلي وهي "الحاسب الآلي، برنامج الحاسب الآلي، البيانات، الممتلكات، الدخول، الخدمات، الخدمات الحيوية".

ويرى أنصار الجانب الفقهي بأن هذه الجريمة تتسم بالسرعة وتطور وسائل ارتكابها وينعدم فيها العنف المادي ضد الإنسان، ومن سيماتها أيضا أن أدلتها سهلة الإتلاف، كما أن الجهات التي تتولى تعقبها والتحقيق فيها تواجه صعوبات وتعقيدات كثيرة وتنقصها أحيانا الخبرة وعدم كفاية القوانين الخاصة بمعالجتها".

– تعتبر الجرائم الإلكترونية من الأشكال الحديثة للجرائم، نضرا لارتباطها بالتطورات التقنية[1] التي يعرفها العالم، والتي قوامها تكنولوجيا المعلومات والإتصالات، وهي هجوم يعتبر محاولة لفضح أو تغبير أو تعطيل أو تدمير أو سرقة التي يستهدف أنضمة

[1] مجمع البحوث والدراسات، "**الجريمة الإلكترونية في المجتمع الخليجي وكيفية مواجهتها**"، أكاديمية السلطان عابوس لعلوم الشرطة، مجلس التعاون لدول الخليج العربية، سلطنة عمان، 2016، ص ص 20 – 21.

معلومات الكمبيوتر أو البنية التحتية أو شبكات الكمبيوتر أو أجهزة الكمبيوتر الشخصية دون الحصول على إذن ويحتمل أن يكون ذلك بقصد ضار يمكن أن تكون الهجمات الإلكترونية جزءا من الحرب الإلكترونية أو الإرهاب الإلكتروني.

– "فالجريمة الإلكترونية هي كل فعل أو امتناع عمدي ينشأ عن الاستخدام غير المشروع لتقنية المعلوماتية يهدف إلى الاعتداء على الأموال أو الأشياء المعنوية.

ويمكن تعريفها أيضا على أنها كل فعل إجرامي متعمد أيا كانت صلته بالمعلوماتية ينشأ عنه أخطار تلحق بالمجني عليه، أو كسب يحققه الفاعل، وعموما هي ببساطة استخدام التقنيات الرقمية لإخافة الآخرين"[1].

– "تتكون الجريمة الإلكترونية أو الافتراضية من مقطعين هما الجريمة **(crime)** والإلكترونية **(cyber)**، ويستخدم مصطلح الإلكترونية لوصف فكرة جزء من الحاسب أو عصر المعلومات، أما الجريمة فهي السلوكيات والفعال الخارجة على القانون، والجرائم الإلكترونية هي المخالفات التي ترتكب ضد الأفراد أو المجموعات من الأفراد بدافع الجريمة ويقصد إيذاء سمعة الضحية أو أذى مادي أو عقلي للضحية مباشرة أو غير مباشرة باستخدام شبكات الاتصالات مثل الأنترنيت (غرف الدردشة، والبريد الإلكتروني، والموبايل...)، فالجريمة الإلكترونية تشمل عددا محددا من الأعمال ضد السرية والنزاهة وتوافر بيانات الكمبيوتر أو الأنظمة، ويمثل جوهر الجريمة الإلكترونية أبعد من هذا الوصف ومع ذلك فالأعمال ذات الصلة بالحاسوب لأغراض شخصية أو تحقيق مكاسب مالية أو ضرر، بما في ذلك أشكال الجرائم المتصلة بالهوية، والفعال المتعلقة بمحتويات الكمبيوتر جميعها تقع ضمن معنى أوسع لمصطلح الجريمة الإلكترونية"[2].

---

[1] بوسودة عبد الكريم، عزاوي أحمد، "**دور الإعلام الأمني في مكافحة الجريمة الإلكترونية**"، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والإتصال، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، الجامعة الإفريقية أحمد دراية، أدرار، 2018، ص 27.

[2] ذياب موسى البداينة، "**الجرائم المستحدثة في ظل المتغيرات والتحولات الإقليمية والدولية**"، كلية العلوم الإستراتيجية، عمان، 2014، ص ص 3-4.

– يمكن استخلاص تعريف للجريمة الإلكترونية بأنها الجرائم التي ترتكب ضد أفراد أو مجموعات مع وجود دافع إجرامي لإلحاق الضرر عمدا بسمعة الضحية، أو التسبب في الأذى الجسدي أو النفسي للضحية بشكل مباشر أو غير مباشر باستخدام شبكات الاتصال الحديثة.

المطلب الثاني: خصائص الجريمة الإلكترونية

"الجريمة الإلكترونية ذات بعد دولي، أي أنها عابرة للحدود فهي قد تتجاوز الحدود الجغرافية بسبب أن تنفيذها يتم عبر الشبكة المعلوماتية، وهو ما يثير في كثير من الأحيان تحديات قانونية إدارية فنية، بل سياسية بشأن مواجهتها لا سيما فيما يتعلق بإجراءات الملاحقة الجنائية"[1].

– يطلق تعبير "جرائم عابرة للدول" أو جرائم غير وطنية على تلك الجرائم التي تقع بين أكثر من دولة، بمعنى لا تعترف بالحدود الجغرافية للدول كجرائم تبييض الأموال، والمخدرات وغيرها، وفي عصر الحاسب الآلي، ومع انتشار شبكة الاتصالات العالمية (الأنترنيت)، أمكن ربط أعداد هائلة لا حصر لها من الحواسيب عبر العالم بهذه الشبكة بحيث يغدو أمر التنقل والاتصال فيما بينها أمرا سهلا، طالما حدد عنوان المرسل إليه، أو أمكن معرفة كلمة السر.

– "جريمة صعبة الإثبات والاكتشاف: تكمن صعوبة إثبات مثل هذه الجريمة أنها لا تترك في الغالب أثرا ماديا ظاهرا يمكن ضبطه، فضلا في التباعد الجغرافي الذي يثير الإشكال بداية، حيث تشير الدراسات أن ما يتم اكتشافه من جرائم المعلومات يصل إلى نسبة 1 % والذي يتم الإبلاغ عنه من هذه النسبة لا يكاد يصل إلى 5 % فقط.

[1] إبراهيم رمضان إبراهيم عطايا، "**الجريمة الإلكترونية وسبل مواجهتها في الشريعة الإسلامية والأنظمة الدولية**"، دراسة تحليلية تطبيقية، كلية الشريعة والقانون، 2015، ص 374.

والوسيلة المستخدمة لارتكاب الجريمة هي نبضة إلكترونية ينتهي دورها خلال أقل من ثانية واحدة، وكأن يقوم بتدمير الدليل بمجرد استعماله ويقوم بذلك بكل هدوء ودون إحداث أية ضجة"[1].

ويقصد بذلك أن الجريمة الإلكترونية تتميز بصعوبة اكتشافها، وإذا اكتشفت فإن ذلك يكون بمحض الصدفة عادة، حيث يبدو من الواضح أن عدد الحالات التي تم فيها اكتشاف هذه الجرائم التقليدية ويمكن رد الأسباب التي تقف وراء الصعوبة في اكتشاف الجريمة الإلكترونية إلى عدم ترك هذه الجريمة لأي أثر خارجي بصورة مرئية.

– "مرتكب الجريمة الإلكترونية في الغالب شخص يتميز بالذكاء، والدهاء ذو مهارات تقنية عالية ودراية بالأسلوب المستخدم في مجال الحاسب وكيفية تشغيله، وكيفية تخزين المعلومات والحصول عليها، في حين أن مرتكب الجريمة التقليدية في الغالب شخص أمي بسيط متوسط التعليم"[2].

– "الجريمة الإلكترونية جريمة مستحدثة: تعد الجرائم الإلكترونية من ابرز أنواع الجرائم الجديدة التي يمكن أن تشكل أخطارا جسيمة في ظل العولمة، فلا غرابة أن تعد الجرائم الإلكترونية سواء التي تتعرض لها أجهزة الكمبيوتر أو التي تسخر تلك الأجهزة في ارتكابها، من الجرائم المستحدثة، حيث أن التقدم التكنولوجي الذي تحقق خلال السنوات القليلة الماضية جعل العالم بمثابة قرية صغيرة بحيث يتجاوز هذا التقدم بقدراته وإمكاناته أجهزة الدولة الرقابية، بل إنه أضعف من قدراتها في تطبيق قوانينها بالشكل الذي أصبح يهدد أمنها وأمن مواطنيها"[3].

ونفي بهذا أن الجريمة الإلكترونية سهلة التنفيذ فهي ترتكب عبر جهاز الكمبيوتر مما يسهل تنفيذها من قبل المجرم دون أن يراه أحد أو يكشفه.

---

[1] عبد الله دغش العجمي، **المشكلات العملية والقانونية للجرائم الإلكترونية دراسة مقارنة**، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في القانون العام، جامعة الشرق الأوسط، 2014، ص 21.

[2] إبراهيم رمضان إبراهيم عطايا، مرجع سبق ذكره، ص 273.

[3] عبد الله دغش العجمي، مرجع سبق ذكره، ص 25.

فالجرائم التعليمية مثل (الاغتصاب، القتل، السرقة ...) تحتاج إلى مجهود عضلي عكس الجريمة الإلكترونية لا تحتاج إلى أدنى مجهود عضلي، بل تعتمد على الدراية الذهنية والتفكير العلمي والذكاء والخبرة والمعرفة الكاملة بتقنيات الحاسب الآلي ولذا كان الشرط الأساسي في المجرم توافر العلم الكافي بكيفية عمل الحاسب الآلي وآلية تشغيله.

المطلب الثالث: أنواع الجريمة الإلكترونية

1- الجريمة المادية:

وهي التي تسبب أضرارا مالية على الضحية أو المستهدف من عملية النصب وتأخذ واحدة من الأشكال الثلاثة:

- عملية السرقة الإلكترونية كالاستيلاء على ماكينات الصرف الآلي والبنوك كتلك التي تنتشر في الكثير من الدول الإفريقية وفيها يتم نسخ البيانات الإلكترونية لبطاقة الصرف الآلي ومن ثم استخدامها لصرف أموال من حساب الضحية...

- إنشاء صفحة أنترنيت مماثلة جدا لموقع أحد البنوك الكبرى أو المؤسسات المالية الضخمة **(phishing)** لتطلب من العميل إدخال بياناته أو تحديث معلوماته بقصد الحصول على بياناته المصرفية وسرقته.

- رسائل البريد الواردة من مصادر مجهولة بخصوص طلب المساهمة في تحرير الأموال من الخارج مع الوعد بنسبة من المبلغ، أو تلك التي توهم صاحب البريد الإلكتروني بفوزه بإحدى الجوائز أو اليناصيب وتطالبه بموافاة الجهة برقم حسابه المصرفي"[1].

ونفي بمثل هذه الجريمة أنه على السارق إعادة توزيع واستخدام البرمجيات دون تصريح من الشركة المالكة أو البنك أو أي مؤسسة وهناك عدة أشكال مثل استخدام العلامات التجارية للبرمجة الأصلية وأيضا تحميل نسخ غير قانونية من البرمجيات، أي

[1] حسين شفيق، **الإعلام الجديد والجرائم الإلكترونية**، دار فكر وفن للطباعة والنشر والتوزيع، 2015، ص ص 17-18.

تزوير الهوية حيث يتم سرقة المعلومات الشخصية واستخدامها وسرقة البيانات المالية أو بيانات الدفع بالبطاقة، وسرقة بيانات الشركة وبيعها.

2- الجريمة الثقافية:

"هي الاستيلاء المجرم على الحقوق الفكرية ونسبها له من دون موافقة الضحية فمن الممكن أن تكون إحدى الصور التالية:

- قرصنة البرمجيات: هي عملية نسخ أو تقليد البرامج إحدى الشركات العالمية على أسطوانات وبيعها للناس بسعر أقل.

- التعدي على القنوات الفضائية المشفرة وإتاحتها عن طريق الأنترنت عن طريق تقنية (**soft copy**).

- جريمة نسخ المؤلفات العلمية والأدبية بالطرق الإلكترونية والمستحدثة"[1].

وهذا نفي به مثلا انتهاك حقوق النشر والوصول غير الشرعي إلى بيانات ومعلومات موجودة على أجهزة الكمبيوتر أو شبكات الأنترنيت من خلال استغلال نقاط ضعف والثغرات في هذه الأنظمة، والفرق الناتج في هذا النوع أنه ثقافي أي استغلال وسرقة ونصب كل ماله علاقة بالفكر والعلم مثل المؤلفات الأدبية، الكتب، المجلات، وحتى المذكرات...

3- "**الجريمة السياسية والاقتصادية:** تستخدم المجموعة الإرهابية حاليا تقنية المعلومات لتسهيل الأشكال النمطية من الأعمال الإجرامية مثل بث الأخبار المغلوطة، وتوظيف بعض صغار السن، وتحويل بعض الأموال في سبيل تحقيق أهدافهم.

واستخدام الإرهابيين الأنترنت لاستغلال المؤيدين لأفكارهم وجمع الأموال لتمويل برامجهم الإرهابية، والاستيلاء على المواقع الحساسة وسرقة المعلومات ونشر الفيروسات، ونشر الأفكار الخاطئة بين الشباب كالإرهاب والإدمان والزنا.

[1] حسين شفيق، مرجع سبق ذكره، ص 18.

ويقصد بها طلب مواد إباحية تستغل الأطفال أو إنتاجها أو امتلاكها"[1].

4- "**الجريمة الجنسية:** هذا النوع من الجريمة يمكن أن يتمثل في الصور التالية:

- الابتزاز: من أشهر حوادث الابتزاز عندما يقوم أحد الشباب باختراق جهاز أحد الفتيات والاستلاء على صورها وإجبارها على الخروج معه وإلا سيفضحها.
- انتشار الصور ومقاطع الفيديو المخلة بالآداب على مواقع الأنترنت"[2].
- الابتزاز الإلكتروني طلب المال لصنع هجوم محدد.

المطلب الرابع: آلية التحقيق في الجرائم الإلكترونية

"يعود تاريخ التحقيق الإلكتروني إلى منتصف الثمانينات من القرن الماضي كرد على تسارع انتشار الجرائم الإلكترونية، وقد شهد تطورا ملحوظا في الآونة الأخيرة، حيث أنشأه دوائر وأقسام مستقلة في مؤسسات إنقاذ القانون، كما تم رفدها بفرق عمل متخصصة للتعامل مع الأدلة الرقمية، مثل فرق عمل مسرح الجريمة، وجمع الأدلة الرقمية، وتحليل الأدلة الرقمية وفحصها.

يمر التحقيق في الجرائم الإلكترونية بمرحلتين رئيسيتين: المرحلة الأولى تمثل الإجراءات التي يتم تنفيذها في مسرح الجريمة وتشمل إغلاق أو تجميد مسرح الجريمة لمنع فقدان أو تلف أو تلوث الأدلة، والحفاظ على مسرح الجريمة وتأمينه ومنع العبث به، والمرحلة الثانية تشتمل على الإجراءات التالية التي ينبغي على فريق مسرح الجريمة من مأموري الضغط القضائي، ذوي الاختصاص القيام بها وهي:

1- توثيق حالة مسرح الجريمة.

2- تحديد هوية وتوثيق جهاز الكمبيوتر والأجهزة الملحقة به التي يعثر عليها في مسرح الجريمة، حيث أن رمز بروتوكول الأنترنت **(IP)** يلعب دورا كبيرا في تحديد موقع ومكان المشتبه به.

---

[1] نفس المرجع السابق، ص 19.

[2] حسين شفيق، مرجع سبق ذكره، ص ص 18 – 19.

3- تحديد هوية وتوثيق أجهزة التخزين مثل (**CDs**) وDVDS) التي يعثر عليها في مسرح الجريمة.

4- تصوير مسرح الجريمة.

5- حفظ الأدلة والمواد الرقمية.

6- حفظ الوثائق المطبوعة.

7- حفظ الأجهزة.

8- إجراء استرجاع الوثائق العالقة من قبيل طباعة الأوراق العالقة في ماكنة الطباعة.

9- إجراء استرجاع للوثائق الملغاة أو التي تم مسحها.

10- نقل الأدلة التي يتم ضبطها"[1].

ونفي بالتحقيق في الجرائم الإلكترونية هو الإلمام والمعرفة الجيدة بمجال الحاسب الآلي والأنترنت، وكيفية الاستفادة من هذه المعرفة واستخدامها بكفاءة في التحقيق والتحري واستخلاص الأدلة ثم معرفة ما يمكن استخدامه كدليل في المحكمة، وأخيرا معرفة الخطوات اللازمة لتجريم المشتبه به من الناحية القانونية، بالإضافة إلى ذلك لا بد من توفر مجموعة من المتخصصين والمحققين لديهم معرفة وخبرة طويلة في مجال جرائم الحاسوب والأنترنت، وكيفية التعامل مع الأدلة الجنائية الرقمية، حيث يتولى عملية التفتيش عن الأدلة، خبير في الحاسوب والشبكات وفي تدقيق الحسابات، وخبير في التصوير، والبصمات ثم خبير الرسم التخطيطي.

[1] مصطفى عبد الباقي، "**التحقيق في الجريمة الإلكترونية وإثباتها في فلسطين**"، **دراسة مقارنة**، المجلد 45، علوم الشريعة والقانون، عدد 4، ملحق 2، الجامعة الأردنية، 2018، ص 286.

المبحث الثاني: دور الشرطة في الحد من مخاطر الجريمة الإلكترونية

المطلب الأول: المزايا النموذجية لعمل الشرطة الفعال

"في سياق الحكم الرشيد لقطاع الأمن، تعنى فعالية الشرطة أنه يتم تمكين منظمات وأفراد الشرطة لتوفير الأمن للدولة والأفراد في إطار الرقابة المدنية الديمقراطية واحترام سيادة القانون وحقوق الإنسان.

لا تعتمد فعالية الشرطة على القرارات الفردية لأفراد الشرطة فحسب، ولكن أيضا على السياق التنظيمي والإطار القانوني اللذين تعمل الشرطة ضمنها، فعلى سبيل المثال لا يستطيع أفراد الشرطة استخدام سلطنتهم بشكل مناسب إذا كانت المنظمة والتسلسل الهرمي اللذين يعملان داخلهما فاسدين، أو إذا كانت القوانين التي يفرضونها بائتة أو تمييزية أو إذا كانت بيئة عملهم معادية، ولهذه الأسباب من المهم أن ندرك أنه ثمة جهات فاعلة أخرى في مجال الأمن والعدالة تتحمل مسؤوليات تمكين الشرطة من أداء عملها بفاعلية.

وتلعب سلطات الرقابة المستقلة والعامة أيضا دورا هاما لأنها تتحقق من فعالية تقديم الخدمات العامة من قبل الشرطة ومدى مصداقيتها ومشروعيتها، ومؤسسات أمناء المظالم، والسلطات المستقلة لتلقي شكاوى الشرطة، ومنظمات المجتمع المدني التي توفر خدمات المساندة والدعم، والجماعات المحلية، وغيرها من الأمثلة على هذه السلطات"[1].

ويقصد بهذا أن رجال الشرطة لهم دور لا يمكن أن نقوم بالاستغناء عنه في أي دولة من الدول وذلك لأن مهمتهم الأساسية تكمن في أنهم يقومون على حفظ النظام، كما أنهم يقومون بكل الأفعال التي تساعدهم على فرض القانون على الجميع بلا تفريق أو استثناء أو محاباة لأي أحد.

[1] معلومات أساسية عن إصلاح قطاع الأمن، "**الأدوار والمسؤوليات في الحكم الرشيد لقطاع الأمن**"، مركز جنيف للرقابة على القوات المسلحة، ص 3.

لذا فإنه لا يمكن لأي مجتمع أن يشهد حالة من السلام والاستقرار دون وجود جهاز شرطة قوي يتمتع أفراده بالقوة والذكاء والشجاعة لكي يعملوا على تطبيق القانون بكل جوانبه.

فالمهمة الأساسية لعمل الشرطة هي إحلال السلام وتطبيق العدالة والتأكد أن كل شيء يسير وفق القوانين الموضوعة لحماية الدولة ورعايتها.

المطلب الثاني: إجازة التحقيق في الجريمة الإلكترونية

" **الأجهزة المختصة بالبحث على المستوى الداخلي:** لقد ظهرت العديد من الأجهزة والهيئات المختصة في مجال الجريمة المعلوماتية في إطار مكافحتها والبحث والتحري عنها وعن مرتكبيها سواء على المستوى الوطني أو على الصعيد الدول الأجنبية.

أ- الأجهزة المختصة في الدول الأجنبية:

- **الولايات المتحدة الأمريكية:** قامت الولايات المتحدة الأمريكية بإنشاء عدة أجهزة لمكافحة الجريمة المعلوماتية وهي: شرطة الواب، مركز تلقي شكاوى جرائم الأنترنت **IC3**، قسم جرائم الحاسوب والعدوان على حقوق الملكية الفكرية، نيابة جرائم الحاسوب والاتصالات **CTC**، المركز الوطني لحماية البنية التحتية.

- **في بريطانيا:** قامت السلطات البريطانية بتخصيص وحدة نظم نخبة من رجال الشرطة المتخصصين في البحث والتحري.

- **في فرنسا:** قامت الحكومة الفرنسية بإنشاء عدة أجهزة لمكافحة الجرائم المعلوماتية نذكر منها: القسم الوطني لقمع جرائم المساس بالأموال والأشخاص، المكتب المركزي لمكافحة الجرائم المرتبطة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

– **في الصين:** قامت السلطات في هذا البلد بإنشاء وحدة متخصصة على مستوى جهاز الشرطة تعرف باسم القوة المضادة للهكرة وهي تختص برقابة المعلومات التي يسمح لمواطنيها الدخول إليها عبر الأنترنت"[1].

فتفاقم الظاهرة الإجرامية المعلوماتية من يوم لآخر ونظرا إلى الطبيعة الخاصة التي تتميز بها هذه الجرائم، كان من الضروري تطوير أجهزة الشرطة القضائية لتواكب التطور الحاصل في مجال الجريمة الإلكترونية، لهذا عمدت معظم الدول إلى استحداث وحدات خاصة لمكافحة هذا النوع من الجرائم كما تم إنشاء أجهزة متخصصة على المستوى الدولي مهمتها البحث والتحري في العالم الافتراضي على غرار هيئة الإنتربول واليوربول والنريبول.

"أما على مستوى الدول العربية فنجدها لم تقف مكتوفة الأيدي أمام خطر الجرائم الإلكترونية، فقد قامت بعض الدول منها بإنشاء أجهزة متخصصة لمكافحة هذه الجرائم وتذكر على سبيل المثال:

الأجهزة المتخصصة في مصر: قامت وزارة الداخلية في مصر بإنشاء عدة أجهزت أوكلت لها مهمة ضبط ما يقع من جرائم خلال الشبكة المعلوماتية وهي كالآتي:

إدارة مكافحة جرائم الحسابات وشبكات المعلومات، قسم مكافحة جرائم الحسابات وشبكت المعلومات"[2].

وهذا يعني أن الدول العربية سخرت هيئات ووحدات متخصصة أبرزها الهيئة الوطنية للوقاية من الجرائم المتصلة لتكنولوجيا الإعلام والاتصال لإضافة إلى وحدات قضائية تابعة لسلك الأمن والدرك الوطني.

---

[1] سعيداني نعيم، "**آليات البحث والتحري عن الجريمة المعلوماتية في القانون الجزائري**"، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2013، ص ص 103 – 106.

[2] سعيداني نعيم، مرجع سبق ذكره، ص 105.

المطلب الثالث: الهيئات المتخصصة في البحث والتحري عن الجريمة الإلكترونية

"1- الهيئة الوطنية للوقاية من الجرائم المتصلة بتكنولوجيا الإعلام والاتصال: وقد استحدثها المشرع الجزائري بموجب قانون رقم 09 – 04 المؤرخ في 05 أوت 2009 المتعلق بالقواعد الخاصة للوقاية من الجرائم المتصلة بتكنولوجيا الإعلام والاتصال ومكافحتها وتم تنظيم عملها بموجب المرسوم الرئاسي رقم 15- 261 المؤرخ في 08 أكتوبر 2015، ومن مهامها تفعيل التعاون القضائي والأمني الدولي وإدارة وتنسيق العمليات الوقائية والمساعدة التقنية للجهات القضائية والمنية مع إمكانية تكاليفها بالقيام بخبرات قضائية في حال الاعتداءات على منظومة معلوماتية على نحو يهدد مؤسسات الدولة أو الدفاع الوطني أو المصالح الإستراتيجية للاقتصاد الوطني.

2- جهازي المن الوطني والدرك الوطني: سعة المديرية العامة للأمن الوطني وكذا جهاز الدرك الوطني في إنشاء فرق خاصة لمكافحة الجرائم المعلوماتية، وكذا تكون عناصر متخصصة في هذا المجال سواء على المستوى الداخلي أو المستوى الخارجي، بالإضافة إلى توافر هاذين الجهازين من خبرين علميين للشرطة العلمية والتقنية يتوفرون على أحدث الأجهزة ذات تكنولوجيا متطورة لكشف هذا النوع من الإجرام وهي:

أ- الوحدات التابعة لسلك الأمن الوطني.

ب- الوحدات التابعة للقيادة العامة للدرك الوطني"[1].

ويقصد بهذا أن الإثبات هو الأساس الذي تقوم عليه قواعد الإجراءات الجنائية منذ لحظة وقوع الجريمة إلى حين صدور الحكم فيها من السلطة القضائية، والإثبات في المفهوم الجنائي هو كل ما يؤدي إلى إظهار الحقيقة، ولأجل الحكم على المتهم في المسائل الجنائية تجب ثبوت وقوع الجريمة في ذاتها، وهذا يعني إقامة الدليل على وقوع

[1] سيد علي بنيتال، محمد بوعمرة، "**جهاز التحقيق في الجريمة الإلكترونية في التشريع الجزائري**"، مذكرة لنيل شهادة الماستر في العلوم القانونية، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة آكلي محند أولحاج، البويرة، 2020، ص ص 31-35.

الجريمة وعلى نسبتها إلى المتهم، ويمكن القول أن الإثبات من الناحية الجنائية هو النتيجة التي تتحقق باستعمال وسائله وطرقه المختلفة للوصول إلى الدليل الذي يستعين به القاضي لاستخلاص حقيقة الوقائع المعروضة عليه وفقا لأحكام القانون.

المطلب الرابع: الوقاية من الجريمة الإلكترونية

"1- اتخاذ وسائل الحيطة والحذر في تعامل البنوك مع الأنشطة المصرفية التي تتم عبر الأنترنت نظرا لأن تركيز غاسلي الأموال يتم على هذه البنوك.

2- إصدار قوانين واضحة وصارمة تلزم جميع المصارف بوضع الخطوات العلمية الضرورية لمنع غسل الأموال فيها خاصة تلك الأموال التي يتم التعامل بها عبر الأنترنت.

3- ضرورة قيام المصارف بتدابير عملية من شأنها أن تكشف محاولات غسل الأموال فيها ومراقبة جميع التعاملات الإلكترونية.

4- ضرورة قيام المصارف بإنشاء أجهزة أو إدارات تتولى مراقبة ومتابعة البلاغات التي تصلها عن أي عملية أو نشاط مشبوه، وبالتالي الإبلاغ عنها للجهات المختصة في الدولة خاصة إن كانت تلك العمليات المصرفية تتعلق بأنشطة تتم عبر الأنترنت.

5- ضرورة تدريب العاملين في المباحث الجنائية على تفحص الأدلة الإلكترونية"[1].

ويقصد بهذا القول لتفادي الوقوع في الجريمة الإلكترونية ولحماية أنفسنا نقوم بإتباع بعض النقاط، وهي إبقاء البرنامج ونظام التشغيل محدّثين للاستفادة من أحدث تصحيحات الأمن لحماية جهاز الكمبيوتر الخاص بك، وأيضا استخدام برنامج مكافحة الفيروسات وإبقائه محدّثا يتيح هذا البرنامج فحص الجهاز واكتشاف التهديدات وإزالتها قبل أن تتطور لتصبح مشكلة، واستخدام كلمات مرور قوية لا يمكن للأشخاص معرفتها ولا تقم بتسجيلها في اي مكان أو استخدام برنامج حسن السمعة لإدارة كلمات المرور وذلك من أجل إنشاء كلمات مرور قوية بشكل عشوائي لتسهيل هذا الأمر.

[1] بوسودة عبد الكريم، عزاوي أحمد، مرجع سبق ذكره، ص 49.

– وعدم فتح المرفقات في وسائل البريد الإلكتروني العشوائية أبدا، لأنها تصيب جهاز الكمبيوتر ببرامج ضارة وغيرها من أشكال الجرائم الإلكترونية.

"6– ضرورة تدريب المحققين على القيام بالكشف عما تحتويه أجهزة الكمبيوتر من برامج مخزنة عند الضرورة مما ييسر عمليات التفتيش التي تتم على الكمبيوتر المتهم.

7– ضرورة الاستعانة بخبراء في الكمبيوتر والشبكات أثناء عمليات التقصي والتحقيق في الجرائم المعلوماتية والأنترنت"[1].

ونرى أنه من الأفضل لمستخدمي الوسائل الإلكترونية أن يتوخوا الحذر ويأخذوا بهذه التدابير:

– عدم النقر فوق الروابط في رسائل البريد الإلكتروني العشوائية أو على مواقع الويب غير الموثوق بها.

– عدم تقديم المعلومات الشخصية إلا إذا كانت آمنة، أي التأكد من هوية الشخص الذي تتحدث معه.

–وأيضا الاتصال بالشركات مباشرة بشأن الطلبات المشبوهة أي إذا اتصل بك أحد من شركة ما وطلب منك بينات شخصية، فأنهي المكالمة، والتنبه لعناوين مواقع URL التي تزورها ويعني مراقبة عناوين المواقع التي تزورها، هل تبدو مشروعة وحقيقية؟، تجنب النقر فوق الروابط ذات عناوين مواقع URL غير المألوفة أو التي تبدو عشوائية، ومراقبة بياناتك المصرفية، ستساعد هذه النصائح في تجنب وقوع الضحية في الجريمة الإلكترونية، لذا يجب إتباع هذه النصائح والعمل بها.

[1] بوسودة عبد الكريم، عزاوي أحمد، مرجع سبق ذكره، ص 50.

خلاصة:

إن الجرائم الإلكترونية ظاهرة بالغة الخطورة، وإن احتمال تعرض الأشخاص أو المؤسسات لجريمة إلكترونية صارت مرتفعة جدا، ذلك أن حجم الجريمة الإلكترونية في تزايد مستمر، وعمق تأثيرها على المجتمع في تزايد مستمر هو الآخر.

ولقد أثارت هذه الجرائم تساؤلات كثيرة، نظرا لجسامة أخطارها وخسائرها الفادحة وسرعة انتشارها، حيث أصبح التعامل مع صور هذه الجرائم موضع اهتمام الجميع، والإحساس بأن الكل معني بشكل أو بآخر بأخطار وعواقب الجرائم الإلكترونية.

فرغم وجود هذه النصوص القانونية، فإنها لم تضع حد للأفعال المجرمة، لأسباب ترجع تارة أن رجال العدالة لم يتعودوا بعد على تطبيق مثل هذه النصوص، وأن النصوص القانونية في حد ذاتها لم تلم بجميع الجرائم الإلكترونية.

الفصل الرابع:
الإطار التطبيقي

المقابلة الأولى:

أسئلة مقابلة موجهة لمديرة إذاعة المدية الجهوية.

1- ما هي التأثيرات الإذاعية على المجتمع؟

2- ما هي البرامج التي تقدمها إذاعة المدية الجهوية لتحقيق الوعي من مخاطر الجريمة الإلكترونية؟

3- هل الإذاعة المحلية لها دور في تنمية الوعي لدى المجتمع الجزائري؟

4- في رأيك، هل يثق المجتمع المحلي فيما تبثه إذاعة المدية؟

5- هل الإذاعة المحلية هي وسيط بين المجتمع والسلطات؟

6- كيف تعالج الإذاعة المحلية المشكلات الاجتماعية؟

تحليل المقابلة الأولى:

كانت هذه المقابلة موجهة لمدير إذاعة المدية السيد "باديس العلمي" نطرح عدة أسئلة حول تأثير وأهمية ودور الإذاعة المحلية بالنسبة للمجتمع المحلي.

حيث كان الاستقبال جيد وكانوا مهتمين جدا بنا لأن الموضوع له علاقة جدا بالمؤسسة التي يعملون فيها، فكان الاستقبال الأول عند سكريتارية المدير استقبلتنا أحسن استقبال وأجرت مكالمة مع المدير حول استقبالنا فكان له الشرف بذلك وأجابنا بدقة عن الأسئلة الموجهة له وكانت إجابته كالآتي:

كان سؤالنا الأول عن التأثيرات الإذاعية في المجتمع، أجابنا المدير بأن الإعلام يؤثر كثيرا بصفة عامة، حيث أن الإذاعة توجه الرأي العام بالسلب أو الإجاب في فائدة الصالح العام. كما أن الإذاعة تبث حصص تأثيرية للمجتمع، كما أن الإعلام هو لغة العصر تنتقل في الحصص التأسيسية.

أما السؤال الثاني فكان عن البرامج التي تقدمها إذاعة المدية الجهوية لتحقيق الوعي من مخاطر الجريمة الإلكترونية، فتمثلت إجابة المدير في أن الحصص والبرامج

كثيرة منها "الشرطة ترافقكم" "في رحاب القضاء" توفي المستمع في الجانب القوانين التي تحكم هذه الجرائم. من أجل فتح أعينهم عن المخاطر التي تواجهها عن القوانين.

والسؤال الثالث كان بعنوان هل الإذاعة المحلية لها دور في تنمية الوعي لدى المجتمع الجزائري، وكانت إجابة المدير أنه من أهم الخطوط العريضة للأهداف الإذاعة أنها تنمي الوعي لدى المجتمع في جميع المجالات (التوعية، التثقيف، الإرشاد، وثقافة الإستهلاك، ومخاطر حوادث المرور..) ومن الحصص الاجتماعية، وكيفية التعامل مع أولادهم، وحتى الأطفال معرضين للمخاطر أكثر يكونون صغار لذلك توعيهم مع انتشار وسائل التواصل الاجتماعي، فأولياء هم الذين يحمون أطفالهم، وهذه البرامج تلقي الضوء على هذه المشاكل.

أما السؤال الرابع فكان عن ثقة المجتمع المحلي فيما تبثه إذاعة المدية وكانت الإجابة، أن الإذاعة تتمتع بالمصداقية، وأن هذه المصداقية لم تأتي عبثا لأنها واقفة حتى المعلومات التي تبثها وكلها صحيحة وحتى الحصص كلهم من الخبراء ومختصين في المجال ومن الناس يثيقون فيهم وحتى عند التحدث عن القوانين يحضرون قضاة ليس أي شخص، أي أناس المهنة. وأن المصداقية هي شعار الإذاعة ففي جميع الأخبار صحيحة حتى في الجانب الديني يحضرون أئمة وغيرها..... إلخ

والسؤال الخامس كان عن الإذاعة المحلية هل هي وسيط بين المجتمع المحلي والسلطات وكانت الإجابة نعم هناك تواصل بين المجتمع والسلطة والمنتخبين كذلك، نحن ننقل الانشغالات التي تهمه ونحضر الرد من المسؤول ونبثها على المباشر ولهذا نكسب هذه الشعبية.

أما السؤال السادس فكان عن معالجة الإذاعة المحلية للمشكلات الاجتماعية، تعالج الإذاعة المشكلات الاجتماعية، أولا الوقاية منها أي نحس الناس بهذه المشكلات وإذا وقعوا فيها نحضر أهل الاختصاص ينوروا الناس حول التعامل مع هذه المشكلة حول

التعامل مع هذه المشكلة حتى لا تصبح الخسائر كبيرة حيث أن الإذاعة تحاول قدر الإمكان الإنقاص من الخسائر والهموم كأنها ترافق الناس في حياتهم اليومية ومرافقتهم بمختصين لإيضاح هذه المشكلة.

المقابلة الثانية:

أسئلة المقابلة:

1 ما هو الهدف من برنامج الشرطة ترافقكم؟

2 هل برنامج الشرطة ترافقكم أثر أم لم يؤثر في المجتمع؟ كيف ذلك؟

3 هل ترى بأن حصة الجريمة الإلكترونية ....وفي المجتمع؟

4 كيف تفسر هذه الإحصائيات مفادها أن الكشف عن الجريمة الإلكترونية يكون بنسبة 1% والشكوى المقدمة بنسبة 20%؟

5 ماهي الإستراتيجيات الشرطية لإثبات الجريمة الإلكترونية؟

6 هل الجريمة الإلكترونية صعبة لإثبات والاكتشاف أمر السلطات المعينة بالبحث عاجزة عن إيجاد حل لها؟

7 في رأيك كيف نحمي أنفسنا من الجريمة الإلكترونية؟

تحليل المقابلة الثانية:

أجرينا هذه المقابلة مع منشط حصة " الشرطة ترافقكم" نبيل طوالبية في إذاعة المدية الجهوية وطرحنا عليه بعض الأسئلة تخص الحصة التي بثها وكان الاستقبال جيد مع أجواء مريحة وكانت الأسئلة كالآتي:

أولا الهدف من برنامج "الشرطة ترافقكم" أجابنا بأن الحصة هي حصة أمنية تفاعلية نصف شهرية تبث عبر إذاعة المدية لمعالجة مختلف القضايا الأمنية الاجتماعية، أما عن الهدف هو توعية وتحسيس المواطنين من مختلف الأخطار والجرائم المحيطة بهم كما أنها تعتبر همزة تواصل بين الشرطة ومواطنيها

أما عن السؤال الثاني فكان عن تأثير برنامج الشرطة ترافقكم على المجتمع، قال بأن الحصة تؤثر من خلال عدم المكالمات والتفاعلات التي يتلقاها البرنامج أثناء الحصة.

وقال أيضا بأن الحصة زادت من وفي المجتمع.

وأن الكشف عن الجرائم الإلكترونية لا تكون إلا بإيداع شكوى من طرف الضحايا وبالتالي كل القضايا بهذه الجرائم ثم معالجتها بنسبة 100/100.

أما عن السؤال الخامس فكان حول إستراتيجيات الشرطة لإثبات الجريمة الإلكترونية بإنشاء فرق على مستوى مقرات الأمن الوطني مختصة في مكافحة الجريمة الإلكترونية، وأيضا تكوين إطارات مختصة في المجال مع التزويد بأحدث الوسائل لاستخدامها في مكافحة الجرائم الإلكترونية.

والسؤال السادس كان بأن الجريمة الإلكترونية صعبة الإثبات والاكتشاف أمر السلطات المعنية بالبحث عاجزة عن إيجاد حل لها.

كانت إجابة المنشط بأن الجريمة الإلكترونية هي في حد ذاتها صعبة الإثبات والاكتشاف الإمكانيات المتاحة لدى مصالح الأمن الوطني مكنتها على الحد منها وتوثيق مرتكبيها.

وفي الأخير ختمها بالحل الأنسب وهو الوقاية خير من العلاج.

1-المحور الأول: البيانات الشخصية لأفراد العينة:

1-1-الجنس:

الجنس / الاختيارات	التكرار	النسبة
ذكر	12	%24
أنثى	38	76%
المجموع	50	100%

يتضح من خلال الجدول أن الجنس الأنثوي هو الأكثر حظا في الإجابات عن الأسئلة بحيث الذكور يشكلون 12 من 50 أي من المجموع الكلي والإناث 38 من 50 فكانت النسبة المئوية للإناث 76% والذكور 24% بحيث يشكلون المجموع الكلي 100%.

1-2- السن:

البدائل / الاختيارات	التكرار	النسبة
أقل من 25	31	62%
من 26 إلى 33	5	10%
من 34 إلى 41	8	16%
من 42 إلى 49	3	6%
من 50 إلى 57	2	4%
أكثر من 58	1	2%
المجموع	50	100%

يتضح من خلال الجدول أن الأشخاص الذين أعمارهم أقلمن 25 سنة هم الأكثر إجابة في الاستمارة وصلت بسبة 62% من بين سنة بدائل تليها الأعمار من 34 إلى 41 كانوا 8 أشخاص أكثر من 26 –33 كانوا 5 أشخاص تليها الأغمار من 42 إلى 49 سنة كانوا 3 أشخاص أكثر من 50 –57 هم شخصين فقط وأخيرا الفئة الأكثر من 58 كان شخصا واحدا فقط نلاحظ أنه كلما ازداد السن نقص المشاركين و(أفراد العينة) أغلبهم الأعمار الأقل من 25 سنة.

1–3– المستوى التعليمي:

البدائل / الاختيارات	التكرار	النسبة
ابتدائي	0	0
متوسط	0	0
ثانوي	0	0
جامعي	50	100%
المجموع	50	100%

يتضح من خلال الجدول أن جميع الفئات المشتركة في الاستمارة، أو أن جميع أفراد العينة هم من المستوى الجامعي والمستويات الأخرى (ابتدائي، متوسط، ثانوي) لم يكن لهم الحظ في المشاركة نظرا لأن أفراد العينة هم أساتذة وطلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة المدية.

1-4- المهنة:

البدائل / الاختيارات	التكرار	النسبة
يعمل	23	46%
لا يعمل	27	54%
المجموع	50	100%

نلاحظ من خلال الجدول أن أغلبية أفراد العينة هم عاطلون عن العمل بنسبة 54% أي 27 مشارك والأفراد الذين يعملون هم 23 شخص بنسبة 46%.

1-5- السكن:

البدائل / الاختيارات	التكرار	النسبة
المدينة	41	82%
الريف	9	18%
المجموع	50	100%

نلاحظ من خلال الجدول أ أفراد العينة أغلبهم من المدينة بنسبة عالية تقدر ب 41 من المجموع 50 والأشخاص القاطنة في الريف هم نسبة أشخاص فقط بنسبة ضئيلة جدا وهذا راجع إلى المحيط الذي وزعت فيه الاستمارات.

المحور الثاني: علاقة المجتمع بالإذاعة:

2-1- المستمعين للإذاعة:

البدائل / الاختيارات	التكرار	النسبة
دائمة	8	16%
أحيانا	21	42%
نادرا	21	42%
المجموع	50	100%

يتضح من خلال الجدول أن عدد أفراد العينة جلهم يستمعون للإذاعة وحتى وإن كانت أحيانا، فكانت النتيجة أنه هناك 8 أشخاص فقط يتابعون الإذاعة بشكل دائم و21 شخص يتابعون الإذاعة أحيانا ونفس العدد نادرا.

2-2- مكان الاستماع للإذاعة:

البدائل / الاختيارات	التكرار	النسبة
في البيت	24	48%
في العمل	4	%8
في السيارة	20	40%
في مكان أخر	2	%4
المجموع	50	100%

نلاحظ من خلال الجدول ان المستمعين للإذاعة تقريبا نصفهم يسمعونها في البيت وهم 24 من 50 مازال ليومنا هذا من يملكون جهاز الراديو في المنزل ويستمعون له وأكثرهم الكبار في السن، والمكان الثاني هو السيارة شكلت 20 شخص من 50 معظمهم يستمعون للإذاعة وهم في الطريق للعمل، اما في مكان العمل فقد شكلت 4 أشخاص فقط

نسبة ضئيلة جدا لأنه من يستمع للإذاعة في العمل يكونوا معظمهم مكان عمال الإذاعة و2 فقط من الأشخاص يتسمعوها في مكان آخر.

2-3- الحجم الساعي لمستوى الإذاعة:

البدائل / الاختيارات	التكرار	النسبة
ساعة في اليوم	24	48%
يوم في الأسبوع	19	38%
أسبوع في الشهر	7	14%
المجموع	50	100%

نلاحظ من خلال الجدول أن الجمهور يستمعون للإذاعة بكثرة تقريبا يوميا بحيث يقدر الحجم الساعي في ساعة لليوم هو 24 شخص من 50 وتقدر يوم في الأسبوع 19 شخص وأسبوع في الشهر هو 7 أشخاص وهذا نظرا 8.... مجمع البحث أو عينة الدراسة هم المستمعين للإذاعة وخاصة الحصة.

2-4- ترتيب البرامج الإذاعية حسب اهتماماتهم:

البدائل / الاختيارات	التكرار	النسبة
السياسة	5	10%
الاجتماعية	20	40%
الثقافية	8	16%
الدينية	10	20%
الرياضية	2	4%
الإرشادية التعليمية	3	6%
الاقتصادية	2	4%

المجموع	50	100%

ومن خلال الجدول نلاحظ أن جمهور إذاعة المدية يميل أكثر إلى الحصص الاجتماعية بحيث تمثل 20 شخص من 50 ونستنتج أن الحصص الاجتماعية أثرت أكثر في الجمهور تليها الحصص الدينية لما لها مكانة كبيرة في الإذاعة الجهوية للمدية ثم الثقافية فإذاعة المدية تهتم كثيرا بالحصص والبرامج الثقافية والدينية نجد فقط 5 أشخاص ومن هنا نستنتج أن جمهور الإذاعة أو العينة التي تستمع لها ليست مهتمة بالسياسة كثيرا ثم الإرشادات التعليمية شكلت 3 أشخاص فقط تليها 1 الرياضية والاقتصاد نفس الرتبة وهم 2.

2-5- البرنامج المفضل في إذاعة:

البدائل / الاختيارات	التكرار	النسبة
كوكتال	25	50%
منا وفينا	7	14%
الشرطة ترافقكم	12	24%
موزون مخزون	6	12%
المجموع	50	100%

نلاحظ من خلا ل الجدول أن أكثر البرامج المفضلة لدى مستمعين الإذاعة هي كوكتال لأنه برنامج ثقافي بالدرجة الأولى تليها حصة الشرطة ترافقكم ثم برنامج منا وفينا بنسبة 14% وأخيرا موزون مخزون.

2-6- التعليل لاختيار أي برنامج:

البدائل / الاختيارات	التكرار	النسبة
يقدم اهتمامات اجتماعية للواقع الذي نعيشه يوميا	6	12%
برنامج للتوعية والتحسيس	5	28%
يحمل نصائح وإرشادات للوقاية من مختلف الأخطار	14	10%
ثقافي بالدرجة الأولى	25	50%
المجموع	50	100%

نستنتج من الجدول أن معظم الإجابات بأنه برنامج ثقافي وهذا راجع لاختيارهم برنامج كوكتال بكثرة والإجابة الباقية كانت أنه برنامج توعوي تحسيسي اجتماعي يفيد المجتمع بالدرجة الأولى وأيضا هو برنامج يحمل نصائح وإرشادات للوقاية من مختلف الأخطار مثل الجريمة الإلكترونية وغيرها تنوعت واختلفت الإجابات ولكن كلها تصب في هذه البدائل الأساسية.

2-7- حصة الشرطة ترافقكم هل ترتقي إلى المستوى المطلوب أم لا:

البدائل / الاختيارات	التكرار	النسبة
نعم	43	86%
لا	7	14%
المجموع	50	100%

نلاحظ من خلال الجدول أن جل الإجابات كانت نعم أي أن الحصة ترتقي إلى المستوى المطلوب كانت نسبة 43 شخص والتقليل كان متنوع وكله يصب هنا أن المشرفين عليه يسعون دائما إلى إيصال المعلومة وتقدم نصائح تفيد المجتمع المحلي في الحياة لتجنب المشاكل وتقيس جميع جوانبه وهدفها توعوي إرشادي لكيلا نقع في الخطأ

وكانت الإجابة ب لا قليلة جدا هم 7 أشخاص فقط وكان التقليل كالآتي، تكرار المواضع نفسها وتقديم حلول غير جدية.

2-8- رأيهم في الجريمة الإلكترونية:

البدائل / الاختيارات	التكرار	النسبة
جيدة	25	50%
حسنة	16	32%
لم ترتقي إلى المستوى المطلوب	7	14%
فاشلة	2	4%
المجموع	50	100%

نلاحظ من خلال الجدول أن رأي العينة في الجريمة الإلكترونية كانت أغلبها الإجابة بأنها حصة جيدة لأنها تساعد في التوجيه والإرشاد وتجنب مشاكل الابتزاز الإلكتروني وتوعية الأفراد لتجنب الوقوع في فخ الجريمة الإلكترونية أي دوروها توعوي تحسيسي بالدرجة الأولى وكانوا 7 أشخاص أجابوا بأنها لم ترقى إلى المستوى المطلوب لأنها لا تحتوي على الصوت والصورة معا أي التأثير قليل، وأنها غير متطورة نظرا للتطور التكنولوجي الذي نعيشه وكانت الإجابة بأنها حصة فاشلة شخصين فقط وكان تقلبهم أنها حصة غير مفيدة ولا تؤثر.

المحور الثالث: قيمة ودور الإذاعة المحلية في توعية المجتمع المحلي

3-1- الثقة في الإذاعة:

البدائل / الاختيارات	التكرار	النسبة
دائما	19	38%
أحيانا	28	56%
أبدا	3	6%
المجموع	50	100%

نلاحظ من خلال الجدول أن الإجابات كانت تتمحور بين دائما وأحيانا نستطيع القول إن ثقة المجتمع المحلي في الإذاعة المحلية جيدة وفي حسن ظن الإذاعة لأن الإجابات ب أبدا كانت فقط 3 أشخاص نسبة قليلة جدا مقارنة ب الإجابات الأخرى.

3-2- مكانة الإذاعة المحلية في التوعية المجتمع المحلي:

البدائل / الاختيارات	التكرار	النسبة
نعم	48	96%
لا	2	4%
المجموع	50	100%

نستنتج من خلال الجدول أن للإذاعة المحلية مكانة ودور في توعية المجتمع المحلي لأن الإجابة كانت 48 إجابة بنعم من 50 شخص حصيلة جيدة لأنها تعالج العديد من المواضيع الاجتماعية مع تقديم الحل الأنسب لها، بالإضافة إلى توعية وتحسين المستمعين وتبين أخطار استعمال الوسائل الإلكترونية وتبث للمواطن جميع انشغالاته

وأنها الوسيلة الأخرى لشرائح المجتمع وتبريرهم عن ذلك أن هناك أفراد كثيرة لا يستمعون للإذاعة ويعتبرونها قديمة في ظل التكنولوجيا.

3-3- تأثير الإذاعية في المجتمع:

البدائل / الاختيارات	التكرار	النسبة
نعم	47	94%
لا	3	6%
المجموع	50	100%

نلاحظ من خلال الجدول أن تأثير الإذاعة في المجتمع قوي جدا حسب إجابات مجتمع البحث لأن جلها كانت نعم بنسبة 94% فكان تعليلهم عن هذه الإجابة أنه من خلال تغيير وجهات نظر وآراء العديد من الأفراد نحو الأفضل، وأيضا بطرح مواضيع هادفة تهم المجتمع والتي تمس ما تتعايش معه حاليا وتقديم الأخبار والمعلومات في وقتها.

أما الإجابة ب لا كانوا ثلاثة أشخاص فقط قالو بأن الأفراد يجهلون مثل هذه الحصص الهادفة.

3-4- برامج إذاعة المدية:

البدائل / الاختيارات	التكرار	النسبة
توعوية	17	34%
تثقيفية	13	26%
دينية	6	12%
سياسية	2	4%
اجتماعية	12	24%

المجموع	50	100%

من خلال الجدول أن برامج إذاعة المدية متنوعة بين التوعية والثقافية والاجتماعية لا يوجد هناك فرق كبير في النتيجة لكن البرامج السياسية قليلة نظرا لأن المؤسسة محلية اجتماعية توعوية بالمدية الأولى توعي المجتمع وتثقفه، والإجابة بنعم حول البرامج الدينية كانت 6 فقط متوسطة نوعا ما مقارنة بالمجالات الأخرى.

المحور الرابع: علاقة الشرطة بالجريمة الإلكترونية:

4-1- دور الشرطة في الحد من مخاطر الجريمة الإلكترونية:

البدائل / الاختيارات	التكرار	النسبة
نعم	46	92%
لا	4	8%
المجموع	50	100%

يتضح من خلال الجدول أن الشرطة لها دور كبير في الحد من مخاطر الجريمة الإلكترونية جل الإجابات كانت نعم بنسبة 92% لها دور كبير لأنها مخصصة قسم للجرائم الإلكترونية تسهر على حماية المجتمع، وإصدار القوانين الصارمة والردع وأجهزتها المتطورة وأيضا معاقبتها للجاني وكانت 4 إجابات ب لا يقال أنه عند وقوع الجريمة نادرا جدا معرفة المجرم.

4-2- سبب انتشار الجرائم في المجتمع:

البدائل / الاختيارات	التكرار	النسبة
عدم أخذ الحيطة والحذر	22	44%
تهاون الشرطة	5	10%
التطور التكنولوجي	20	40%
التغييرات القانونية	3	6%
المجموع	50	100%

نلاحظ من خلال الجدول أنه يعود سبب انتشار الجريمة الإلكترونية إلى عدم أخذ الحيطة والحذر والتطور التكنولوجي الملحوظ هو أيضا سبب كبير في انتشار مثل هذه المخاطر كانت نسبتهم متقاربة بين 44% و 40% و5 إجابات حول تهاون الشرطة و3 إجابات عن التغيرات القانونية.

4-3- تغيير إحصائيات مفادها أن الكشف عن الجريمة الإلكترونية يكون نسبة 1% والشكوى المقدمة بنسبة 20%:

البدائل / الاختيارات	التكرار	النسبة
صعوبة الجريمة الإلكترونية	5	10%
تهاون الشرطة في أداء مهامها	5	10%
التطور التكنولوجي السريع	20	40%
عدم صرامة القوانين	20	40%
المجموع	50	100%

نلاحظ من خلال الجدول أن الإجابة عن هذه الإحصائيات كانت أغلبها أن التطور التكنولوجي هو السبب في عدم كشف الجريمة الإلكترونية وأيضا عدم صرامة

القوانين لا توجد قوانين تردع المجرم أكثر من تتهاون في العمل وإيجاد المخرج وأيضا أن الجريمة الإلكترونية هي صعبة الكشف والتحري في ذاتها.

4-4- الحلول الممكنة للحد من مخاطر الجريمة الإلكترونية:

البدائل / الاختيارات	التكرار	النسبة
توعية الأفراد في المجال التكنولوجي ومخاطره	15	30%
نشر ثقافة التبليغ	5	10%
فرض قوانين صارمة	10	20%
أخذ الحيطة والحذر	20	40%
المجموع	50	100%

نستنتج من خلال الجدول أن الحلول التي يراها أفراد العينة ممكنة هي أخذ الحيطة والحذر يعني تشغيل كلمات المرور في المواقع الخاصة بهم ومراقبة ما يفعلون به قبل وقوعهم ضحية الجريمة إلكترونية مع التوعية في مجال التكنولوجي وكيفية استعمالها وبيان مخاطرها وأيضا فرض القوانين الرادعة وبيانها مع نشر ثقافة التبليغ ومراقبة الأولياء لهواتف أبنائهم ونصحهم.

المحور الخامس: إذاعة المدية الجهوية والتصدي للجريمة الإلكترونية:

5-1- تأثير برنامج الشرطة ترافقكم على المجتمع:

البدائل / الاختيارات	التكرار	النسبة
نعم	45	90%
لا	5	10%
المجموع	20	100%

نلاحظ من خلال الجدول أن حصة الشرطة ترافقكم وصلت إلى المستوى المطلوب لتأثيرها الكبير في المجتمع بنسبة 90% وهذا راجع إلى إعلام الناس وإرشادهم وتوعيتهم

حول مخاطر الجريمة الإلكترونية ومواضيع أخرى هادفة تهم المجتمع بالدرجة الألى وتوضح له المخاطر الناجمة عن المشكلات الاجتماعية، ونجد بأن 5 أشخاص فقط كانت إجابتهم ب لا دليلهم على ذلك أنه لو أثر برنامج الشرطة ترافقكم على المجتمع لكانت الجرائم الإلكترونية بنسبة ضئيلة وليست في تزايد.

5-2- إيجابيات حصة الشرطة ترافقكم:

البدائل / الاختيارات	التكرار	النسبة
التوعية والتحسيس	20	40%
تعريف المواطن بالمخاطر التي تواجهها	5	10%
التعريف بالقوانين	6	12%
اخذ الحيطة والحذر	19	38%
المجموع	50	100%

نجد جل أفراد العينة يرون بأن التوعية والتحسيس هم من أولويات هذه الحصة مع بيان للمواطن المخاطر التي تهدده مما يجعله ملتزم بالحيطة والحذر قبل الوقوع في أي خطر مع التعريف بالقوانين ليراها المجرم ويتوقف عن الفعل الشنيع.

5-3- صعوبة اكتشاف الجريمة الإلكترونية:

البدائل / الاختيارات	التكرار	النسبة
تزوير شخصية المجرم	22	44%
عدم وجود أدلة حقيقية	15	30%
جريمة افتراضية	13	26%
المجموع	50	100%

من خلال الجدول صعوبة اكتشاف الجريمة الإلكترونية راجع إلى أن المجرم ينتحل شخصية مزورة غير شخصيته الحقيقية أي حتى لو تجد المجرم لا يعرف الفاعل الحقيقي

ولأن العالم المفتعل فيه هو افتراضي كل بيانات ومعلومات لا يوجد شيء مادي ملموس أي عدم وجود أدلة حقيقية تثبت ذلك.

5-4- عند وقوعك في جريمة إلكترونية:

البدائل / الاختيارات	التكرار	النسبة
الذهاب للشرطة	40	80%
تتصرف بمفردك	9	18%
التكتم	1	2%
المجموع	50	100%

نستنتج من خلال الجدول أنه عند وقوع ضحية جريمة الإلكترونية يكون من الأفضل الذهاب للشرطة لكي يلقوا القبض عن المجرم وهناك 9 أشخاص أجابوا أن نتصرف بمفردنا خوعا من إشاعات أكثر وفضائح لم تكن في الحسبان وشخص واحد أجاب أنه يصمت ولن يقوم بأي ردة فعل.

5-5- مقترحات وحلول حصة الشرطة ترافقكم للتصدي لمخاطر الجريمة الإلكترونية:

البدائل / الاختيارات	التكرار	النسبة
إصدار قوانين صارمة	27	54%
زيادة التحسيس والتوعية	14	28%
نشر ثقافة التبليغ	5	10%
أخرى	4	8%
المجموع	50	100%

ومن خلال الجدول نستنتج أن الحلول الممكنة للتصدي لهذه الأخيرة هي إصدار قوانين صارمة وتكون جديدة وحسابات أخرى مع زيادة التحسين والتوعية حول هذه المخاطر بالتحدث عنها وبيان ما ينجر منها وكذلك نشر ثقافة التبليغ.

خاتمة

خاتمة:

شهد العالم في الفترة الماضية تسارع كبير في مجال التقدم التكنولوجي والتقني وظهر ما يسمى بالفضاء الإلكتروني، ووسائل الاتصال الحديثة كالفاكس، والأنترنت، وسائر صور الاتصال الإلكتروني، حتى أصبح العالم قرية صغيرة، وشمل هذا الفضاء الإلكتروني جميع مناحي الحياة الاقتصادية والاجتماعية ووضع اكثر من مئتي دولة في حالة اتصال دائم، وأصبحت شبكة الأنترنت اليوم تشهد تعايشا مستمرا في جميع المجالات العلمية والبحثية والاقتصادية، بل والسياسية والاجتماعية على السواء، وقد استغل الأفراد هذه الأوضاع لارتكاب ما يسمى بالجرائم الإلكترونية حيث لم تقتصر تلك الجرائم على دولة واحدة بل تجاوز هذا الأمر حدود الدول، حتى أصبحت القضية تشغل العالم بأسره فالمجرم قد يكون بقارة وينفذ جريمته بقارة أخرى عبر هذا الفضاء الإلكتروني ولقد تباينت الصور الإجرامية لهذه الجريمة وتشعبت أنواعها وهي جرائم مبتكرة ومستحدثة وقد عانى الكثير من الدول من هذه الجرائم، مما استدعى ضرورة تطوير البنية التشريعية الجنائية بطريقة ذكية لضمان الأمن للمواطن والمؤسسة والدولة على حد سواء، عبر سن القوانين والتعاون الدولي في هذا المجال، والتحدث عنها عبر وسائل التواصل الاجتماعي من أجل التوعية وأخذ الحيطة والحذر.

النتائج:

1 تعد الجرائم الإلكترونية جرائم مستحدثة نتيجة التقدم التكنولوجي وربط العالم بعضه ببعض وتشكل هذه الجرائم تحدي كبير للعالم وذلك لهول الخسائر الناجمة عنها.

2 نرى بأن جمهور إذاعة المدية مستمع وفي لبرامجها بحيث تقدر نسبة الاستماع ساعة في اليوم.

3 حيث ارتقت حصة الشرطة ترافقكم إلى أفضل برنامج في إذاعة المدية لأنها تقدم فقرات للتوعية الناس بما يدور حولهم من أخطار.

4 الدور الكبير الذي تلعبه الإذاعة المحلية في التوعية والتحسيس وهذا راجع إلى الثقة الكبيرة لجمهورها.

5 تؤثر الإذاعة في المجتمع من خلال التعلق الكبير في برامجها والاتصالات والرسائل التفاعلية بين الإذاعة والمجتمع.

6 الشرطة لها دور كبير في الحد من مخاطر الجريمة الالكترونية وهذا راجع للتطور الكبير الذي نشهده في الأجهزة.

7 الحلول الممكنة للحد من مخاطر الجريمة الالكترونية هي الوقاية خير من العلاج.

8 نعم أثر برنامج حصة الشرطة ترافقكم.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المراجع:

1/ الكتب:

1. حسين شفيق، **الإعلام الجديد والجرائم الإلكترونية**، دار فكر وفن للطباعة والنشر والتوزيع، 2015

2/ المذكرات والأطروحات:

1 إبراهيم رمضان إبراهيم عطايا، "**الجريمة الإلكترونية وسبل مواجهتها في الشريعة الإسلامية والأنظمة الدولية**"، دراسة تحليلية تطبيقية، كلية الشريعة والقانون، 2015

2. بلجيلالي زهيرة، ربورتاج مكتوب حول الإشهار في الإذاعة المحلية، مذكرة لنيلي شهادة الماستر، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة عبد الحميد بن باديس، الجزائر، 2017

3. بالهادي إبراهيم، مساهمة الإذاعات المحلية في التوعية الأسرية، مذكرة لنيل شهادة ماستر في علوم الاعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة أكلي محند أولحاج، البويرة

4. بن عزة فاطمة الزهراء، الإذاعة المحلية ودورها في تحديد توجهات الرأي العام، مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، 2017

5. بوسودة عبد الكريم، عزاوي أحمد، "**دور الإعلام الأمني في مكافحة الجريمة الإلكترونية**"، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجامعة الإفريقية أحمد دراية، أدرار، 2018

6. ذياب موسى البداينة، "**الجرائم المستحدثة في ظل المتغيرات والتحولات الإقليمية والدولية**"، كلية العلوم الإستراتيجية، عمان، 2014

7. سارة بوشوارب، تحرير الأخبار في الإذاعات المحلية، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2017

8. سعيداني نعيم، "**آليات البحث والتحري عن الجريمة المعلوماتية في القانون الجزائري**"، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2013

9. سيد علي بنينال، محمد بوعمرة، "**جهاز التحقيق في الجريمة الإلكترونية في التشريع الجزائري**"، مذكرة لنيل شهادة الماستر في العلوم القانونية، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة آكلي محند أولحاج، البويرة، 2020

10. طاهري لخضر، واقع الإذاعة المحلية ومعالجتها المشكلات الاجتماعية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة خيضر محمد، بسكرة، 2012.

11. عبد الله دغش العجمي، **المشكلات العملية والقانونية للجرائم الإلكترونية دراسة مقارنة**، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في القانون العام، جامعة الشرق الأوسط، 2014.

12. علي مهني سامي، دور الإذاعة المسيلة في التنمية المحلية، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، 2015.

13. علي مهني سامي، دور الإذاعة المسيلة في التنمية المحلية، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة.

14. مصطفى عبد الباقي، "**التحقيق في الجريمة الإلكترونية وإثباتها في فلسطين**"، **دراسة مقارنة**، المجلد 45، علوم الشريعة والقانون، عدد 4، ملحق 2، الجامعة الأردنية، 2018.

3/ **المجلات:**

1 مجمع البحوث والدراسات، "**الجريمة الإلكترونية في المجتمع الخليجي وكيفية مواجهتها**"، أكاديمية السلطان عابوس لعلوم الشرطة، مجلس التعاون لدول الخليج العربية، سلطنة عمان، 2016.

2 معلومات أساسية عن إصلاح قطاع الأمن، "**الأدوار والمسؤوليات في الحكم الرشيد لقطاع الأمن**"، مركز جنيف للرقابة على القوات المسلحة.

الملخص:

يهدف هذا البحث إلى التعرف على دور الإذاعة المحلية في توعية وتحسين المجتمع المحلي من مخاطر الجريمة الالكترونية من خلال التركيز علة ماهية الإذاعة وتأثيرها في المجتمع وأهم البرامج التي تبثها في شتى المجالات وأنوع الإذاعة، وماهية الجريمة الالكترونية وكيفية محاربتها والتصدي لها واستراتيجيات الشرطة لمكافحة هذه الظاهرة.

ومن أجل تحسيس ذلك تم استخدام الاستبيان المؤلف من 5 مصادر موزعة على عينة تتكون من 50 مستمع وفي لإذاعة المدية الجهوية واستخدام مقابلة مع مدير الإذاعة ومنشط برنامج حصة الشرطة ترافقكم بالاعتماد على الملاحظة.

وتم تحليل المعطيات والبيانات واختيار الفرضيات باستخدام المنهج الوصفي التحليلي.

الكلمات المفتاحية:

- الإذاعة المحلية، الجريمة الإلكترونية، الشرطة ترافقكم.

الملاحق